



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4799

التاريخ : الخميس 2018/11/29

الفبر الرئيسي



رياض منصور: مشروع القرار الأمريكي
لإدانة حماس يستهدف شعبنا بأسره

... ص 4

أبرز العناوين



"العليا الإسرائيلية" تؤيد استيلاء شركة استيطانية على مئات الدونمات بالضفة
ضابط إسرائيلي: الخطر سيهدد معظم الإسرائيليين بالمواجهة المقبلة
"إسرائيل" توافق على دخول الدفعة الثانية من الأموال القطرية لغزة
"إسرائيل" تطالب 50 سفيراً ودبلوماسياً في تل أبيب وقف تمويل "أونروا"
جنرال إسرائيلي: التنسيق الأمني متواصل... عباس طلب منا المساعدة للسيطرة على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. جنرال إسرائيلي: التنسيق الأمني متواصل... عباس طلب منا المساعدة للسيطرة على غزة
6	3. المجلس الوطني يطالب المجتمع الدولي بترجمة تضامنه مع فلسطين إلى أفعال تنهي الاحتلال
7	4. السلطة تدين الاستيلاء على مئات الدونمات بالضفة عبر قرارات محاكم إسرائيلية أو لأغراض عسكرية
7	5. "الخارجية الفلسطينية" تستنكر التبول الاستيطاني التهودي شرقي القدس
8	6. أبو هولي: الاتصالات مستمرة مع إدارة الأونروا للتراجع عن إجراءاتها التدبيرية
8	7. السلطة توقف رواتب موظفي نادي الأسير وضغوط لتغيير مهامه
9	8. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تحمل عباس المسؤولية الكاملة عن سلامة المعتقلة سهى جبارة
<u>المقاومة:</u>	
10	9. هنية يبعث رسالة إلى رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن المساعي الأمريكية لإدانة المقاومة
11	10. هنية يتلقى دعوة رسمية لزيارة موسكو
11	11. أبو مرزوق: الحديث عن رفضنا للمصالحة كلام مرسل ومرفوض
11	12. بدران: فتح لم تعط أي بوادر إيجابية بشأن المصالحة
12	13. حماس: قرار التقسيم قرار ظالم وباطل لأنه يؤسس ويشجع لاحتلال أراضي الغير بالقوة
13	14. فتح تدعو المجتمع الدولي لتحويل القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية إلى واقع
13	15. "الديموقراطية": لولا مقاومة شعبنا لما أقر المجتمع الدولي بمسؤولياته
14	16. فصائل المنظمة في لبنان: محاولات الاحتلال تكريس واقع جديد على أرض فلسطين باءت بالفشل
14	17. الأمين العام لـ"الجهاد" يصل القاهرة
15	18. لبنان: وقفة لـ"الديموقراطية" في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني
15	19. الاحتلال يعتقل نائب أمين سر حركة فتح في القدس
15	20. القسام تعلن وفاة أحد عناصرها إثر مرض عضال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	21. مشروع قانون إسرائيلي يتيح التفتيش العاري للمعتقلين باستخدام القوة
16	22. ضابط إسرائيلي: الخطر سيهدد معظم الإسرائيليين بالمواجهة المقبلة
17	23. "إسرائيل" توافق على دخول الدفعة الثانية من الأموال القطرية لغزة
17	24. نتنياهو يعقد لقاءات أمنية مع وزراء سابقين للجيش ورئاسة الأركان

18	25. "إسرائيل" تطالب 50 سفيراً ودبلوماسياً في تل أبيب وقف تمويل "أونروا"
19	26. "إسرائيل" تزعم انها تلقت رسالة من "الجناية الدولية" بعدم الممانعة بإخلاء الخان الأحمر
19	27. ارتفاع حالات الانتحار في "إسرائيل" في العام 2016
20	28. دعوة إسرائيلية لتصميم نظرية قتالية لمواجهة غزة ولبنان
22	29. "قاران" لواء إسرائيلي جديد على الحدود مع مصر
	الأرض، الشعب:
22	30. "العليا الإسرائيلية" تؤيد استيلاء شركة استيطانية على مئات الدونمات بالضفة
23	31. استشهاد شاب من جباليا متأثراً بجراح أصيب بها بعدوان 2014
23	32. الاحتلال يهدم مبنى سكنيا ويعتدي على مواطنين في القدس
24	33. القدس: 96 إسرائيليًا يقتحمون المسجد الأقصى
24	34. مفتي القدس: الاحتلال يواصل استيطانه وقرصنته بتشجيع أمريكي
25	35. "علماء فلسطين": التطبيع طعنة في قلب أمتنا وشعبنا
25	36. غزة: أربعة إصابات في انفجار بأحد المنازل شرق البريج
26	37. فلسطينيو لبنان والتحديات الإعلامية.. ورشة عمل في صيدا
	مصر:
26	38. اتحاد عمال مصر يدين الاعتداءات الإسرائيلية
26	39. هآرتس: جندي مصري يطلق النار على قائد كتيبة بجيش الاحتلال
	الأردن:
27	40. العاهل الأردني يؤكد حل الدولتين ويدعو لمفاوضات تسوية شاملة
	عربي، إسلامي:
28	41. أردوغان: سنمنع المحتلين من إطفاء قناديل القدس
28	42. السعودية تخفض عجز «الأونروا» وتمنحها 50 مليون دولار
29	43. "العربي الجديد": الحكومة العراقية تسحب كافة الامتيازات من اللاجئين الفلسطينيين
30	44. "ذي ماركر": بن سلمان سعى لشراء تقنيات تجسس إسرائيلية عبر باراك
32	45. الخراطوم ترفض معلومات عن اتصالات سرية مع "إسرائيل"

33	46. أبو الغيط: القضية الفلسطينية تتعرض لتهديدات غير مسبقة
33	47. رئيس البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية
34	48. مركز بيغن السادات: دفاع تل أبيب عن بن سلمان بواشنطن يحمل أخطاراً استراتيجية خطيرة
دولي:	
35	49. سيناتور جمهوري أمريكي يسعى لإعاقه تحويل أموال المساعدات الأمنية لـ"إسرائيل"
36	50. مشروع قرار أمريكي يستهدف حماس والأوروبيون يعترضون
36	51. فريدمان يطالب السلطة الفلسطينية بالإفراج عن متهم ببيع عقار في القدس الشرقية للمستوطنين
37	52. غوتيريس يدعو إلى تطبيق حل الدولتين
38	53. أبو حسنة: من أراد أن يغير في خدمات «الأونروا» أو يلغيها عليه أن يذهب للأمم المتحدة
38	54. صفقة صواريخ إسرائيلية لكوريا الجنوبية بقيمة 300 مليون دولار
حوارات ومقالات	
39	55. إسرائيل... انتصار مؤقت للسنوار وحصار دائم لعباس... نبيل عمرو
41	56. التهافت على التطبيع: مكاسب إسرائيلية بالجملة من دون مقابل... صالح النعامي
43	57. "إسرائيل" دولة التطهير العرقي... عوني صادق
45	58. هرولة الأفارقة للتطبيع مع إسرائيل.. فتش عن الرياض وأبو ظبي... سيدي ولد عبد المالك
49	كاريكاتير:

1. رياض منصور: مشروع القرار الأمريكي لإدانة حماس يستهدف شعبنا بأسره

نيويورك - ابتسام عازم: أوضح سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، لـ"العربي الجديد" أن مشروع القرار الأمريكي لإدانة المقاومة الفلسطينية، وحركة "حماس" على وجه التحديد، يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية وموجه ضد كل الشعب الفلسطيني وليس ضد فصيل بعينه، كما تدعي السفارة الأمريكية، نيكي هيلي.

وقال منصور، خلال لقاء خاص جمع عدداً من الصحفيين المعتمدين بالأمم المتحدة في نيويورك، الخميس "إن الإدارة الأمريكية تعمل على تنفيذ خطط (صفقة القرن) على أرض الواقع ليس فقط عن طريق نقل السفارة إلى القدس أو سحب الدعم المادي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

(أنروا)، أو إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن وغيرها من الخطوات الأحادية، بل كذلك فيما يخص الإجماع الدولي على حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية". ونبه منصور إلى أن الإدارة الأميركية تستخدم "حماس" كشماعة لتحقيق أهدافها، مشدداً على أن "المستهدف هنا ليست القضية الفلسطينية فحسب بل الدور الدولي الذي تلعبه الأمم المتحدة والتعددية الدولية". وقال منصور "علينا أن نتساءل بعدها من الآتي بالدور؟ وماذا سيحدث للشعوب الأخرى وحقوقها بل بالأمم المتحدة نفسها. تريد الولايات المتحدة في نهجها الحالي أن تتفرد بقراراتها حول العالم دون أي منازع. ما يحدث هنا لا يخص فلسطين لوحدها. إن الخطوات التي تتخذها الولايات المتحدة والإدارة الحالية تعني أنها لا تلتزم بالقانون الدولي ولا بميثاق الأمم المتحدة، على الرغم من كونها من الدول المؤسسة، ولا بالعمل الجماعي".

ورفض منصور تحديد البدائل التي قد تلجأ إليها المجموعة العربية وفلسطين للرد على الولايات المتحدة في حال تمكنت من الحصول على التأييد المطلوب في الجمعية العامة. في الوقت ذاته حاول الجانب الفلسطيني، بمساندة دول مؤيدة للقضية الفلسطينية، حشد المعارضة للقرار الأميركي. ووزعت بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة مذكرة مفصلة ترد فيها على المذكرة والمسودة الأميركية. وتصف المذكرة الفلسطينية، والتي حصل مكتب "العربي الجديد" في نيويورك على نسخة منها، الخطوة الأميركية بأنها جزء من سياسات أميركية شاملة ومستمرة منذ تولي دونالد ترامب لرئاسة الولايات المتحدة، وخاصة بعد اتخاذ القرار المتعلق بالقدس في ديسمبر/ كانون الأول 2017، ونقل السفارة الأميركية وما تلاها من خطوات أحادية من الجانب الأميركي أدت إلى إلحاق الضرر بجهود السلام، وتفاقم الأزمة السياسية والوصول إلى حالة من الجمود السياسي.

وتشير المسودة الفلسطينية إلى أن التصويت لصالح مشروع القرار الأميركي سيعني أن سياسات الولايات المتحدة وإغفالها جذور الصراع بدأت تعطي مفعولاً وتحظى بدعم دولي. وترى المذكرة الفلسطينية كذلك أن التصويت لصالح مشروع القرار سيعني الموافقة على موقف الإدارة الأميركية التي لا ترى أن إسرائيل تنتهك القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني. وطالب الجانب الفلسطيني الدول الأعضاء في الجمعية العامة بالوقوف خلف قراراتها، وضد وصف تلك القرارات بأنها "منحازة للجانب الفلسطيني وأنها معادية لإسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2018/11/29

2. جنرال إسرائيلي: التنسيق الأمني متواصل... عباس طلب منا المساعدة للسيطرة على غزة

قال منسق أعمال حكومة الاحتلال الإسرائيلي السابق الجنرال إيتان دانغوت، يوم الثلاثاء، إن رئيس السلطة محمود عباس طلب منا المساعدة للسيطرة على قطاع غزة. وأضاف دانغوت، في لقاء تلفزيوني، أن التنسيق الأمني يسير على قدم وساق، مؤكداً على أنه كان يتحدث يوماً من مرتين إلى ثلاث مرات مع رئيس جهاز المخابرات ماجد فرج ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ ورئيس الحكومة السابق سلام فياض، ولقاءات مكثفة مع أبو مازن.

وتابع: "أتذكر لقاء مع أبو مازن في عام 2011 وكان هناك حديث عن مصالحة فلسطينية، وصلت إلى مقر المقاطعة فوجدت مظاهرة مرخصة لحركة حماس وقلت له نحن الآن في ديوانك وأرى من الخارج أعلام حماس الخضراء، وحماس ممكن أن تجعلك في خطر".

وذكر الجنرال الإسرائيلي، أنه سأل محمود عباس: "هل أنت تؤمن أن تعيش في غزة بشكل حقيقي"، فأجاب عباس: "أنا لا أؤمن بذلك، ولن أدخل غزة، وإن رغبتم ذلك عليكم أنتم والعالم أن تجلبوني وتتيحوا لي الدخول إلى قطاع غزة".

وكالة شهاب للأخبار، غزة، 2018/11/27

3. المجلس الوطني يطالب المجتمع الدولي بترجمة تضامنه مع فلسطين إلى أفعال تنهي الاحتلال

غزة: طالب المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع الدولي بترجمة تضامنه الواسع مع الشعب الفلسطيني إلى «أفعال تنهي الاحتلال الإسرائيلي» ليتمكن من تقرير مصيره وعودته إلى أرضه، وتجسيد استقلاله الوطني في دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، في الوقت الذي قررت فيه إحدى الهيئات الدولية عقد «جلسة خاصة» في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وأشاد المجلس في تصريح صحفي، أصدره بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم الموافق 29 من نوفمبر/ تشرين الثاني، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1977، بكافة الدول والمؤسسات والحركات العالمية التي تحيي هذه المناسبة «رفضاً للظلم والاحتلال وتأييداً لحق شعبنا في تقرير مصيره». وأكد أن المسؤولية الأولى في تنفيذ القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية منذ عام 1947، وحتى اليوم، تقع على عاتق الأمم المتحدة ومؤسساتها، مضيفاً «لم يعد مقبولاً أن تبقى دولة الاحتلال تنتهك القانون الدولي بدعم ورعاية كاملة من إدارة (دونالد) ترامب، التي تشجعها على ممارسة الإرهاب والقتل والاعتقال وبناء المستعمرات».

القدس العربي، لندن، 2018/11/28

4. السلطة تدين الاستيلاء على مئات الدونمات بالضفة عبر قرارات محاكم إسرائيلية أو لأغراض عسكرية

رام الله: أدانت السلطة الفلسطينية استيلاء إسرائيل على مئات الدونمات في الضفة الغربية عبر قرارات محاكم إسرائيلية أو لأغراض عسكرية. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين: إن قرار سلطات الاحتلال الاستيلاء على 522 دونماً جنوب الضفة الغربية هو قرار «استعماري وعنصري بامتياز». وكانت الخارجية تتحدث عن قرار اتخذته المحكمة العليا الإسرائيلية، قررت فيه رد استئناف قدمه الفلسطينيون بشأن 522 دونماً من الأرض قرب مستوطنة «غوش عتصيون» بين بيت لحم والخليل في الضفة الغربية، معلنة أن هذه الأراضي تحت تصرف دائرة أراضي إسرائيل (الصندوق القومي اليهودي). وقالت الخارجية: إن «قرار المحكمة العليا الإسرائيلية، يثبت أن منظومة القضاء والمحاكم في إسرائيل هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال نفسه؛ وهو ما يستدعي تحركاً سريعاً من الجناية الدولية لفتح تحقيق في جريمة الاستيطان المتواصلة، وفي الخروقات والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والناجمة من الاستيطان ويؤثر المستوطنين الإرهابية». وعدت الخارجية «أن إعطاء الضوء الأخضر للجمعيات والمجالس الاستيطانية بالشرع في بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المجمع الاستيطاني (غوش عتصيون) جنوب بيت لحم، يؤدي إلى تعميق الاستيطان في تلك المنطقة وربطه مع التجمعات الاستيطانية الضخمة الواقعة جنوب القدس».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/29

5. "الخارجية الفلسطينية" تستنكر التغول الاستيطاني التهويدي شرقي القدس

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينيين التغول الاستيطاني التهويدي الذي تتعرض له بلدة سلوان ومحيط المسجد الأقصى المبارك، والبلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة. وأكدت الوزارة في بيان لها وصل «القدس العربي» أن ما يجري في سلوان في العشرية الأخيرة وبالتحديد منذ تسلم اليمين الإسرائيلي الحُكم، يُشكل هجمة ممنهجة وواسعة أدت إلى تضاعف أعداد المستوطنين في البلدة، وتسهيلات ممنوحة من دولة الاحتلال للجمعيات الاستيطانية لتمكينها من مواصلة استباحة المواقع الأثرية والمرافق العامة والمناطق الخضراء، والسماح لها بإدارتها والاستفادة منها كمصدر لتمويل النشاطات الاستيطانية إضافة إلى التمويل الحكومي الرسمي».

واعتبرت ان غياب ردود الفعل بأبعادها العربية والإسلامية والدولية، رغم استغاثة مدينة القدس المستمرة، وعدم ترجمة قرارات القمم العربية والإسلامية الطارئة، يُشجع دولة الاحتلال على تعميق تلك الإجراءات لتجد مدينة القدس وتحديداً بلدة سلوان نفسها أمام هجمة تهويدية شرسة غير مسبوقة.
القدس العربي، لندن، 28/11/2018

6. أبو هولي: الاتصالات مستمرة مع إدارة الأونروا للتراجع عن إجراءاتها التدييرية

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن الاتصالات مستمرة مع الأونروا للتراجع عن الإجراءات التدييرية التي اتخذتها في حزيران كإجراء تدييري لمواجهة أزمته المالية. وأضاف خلال لقائه مساء يوم الأربعاء، مع خلية أزمة الأونروا في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة غزة، إن الأونروا تجاوزت أزمته المالية الناجمة عن قطع الإدارة الأميركية تمويلها بشكل كامل لميزانية الأونروا، لافتاً إلى انه لا مبررات للأونروا للاستمرار في إجراءاتها التقشفية. وبحث الاجتماع تطورات الأزمة المالية للأونروا والإجراءات التدييرية التي اتخذتها الأونروا للخروج من أزمته المالية وخطة التحرك لمواجهة المسعى الأميركي الإسرائيلي لتغيير التفويض الممنوح للأونروا في نوفمبر من العام 2019.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 28/11/2018

7. السلطة توقف رواتب موظفي نادي الأسير وضغوط لتغيير مهامه

رام الله - ميرفت صادق: يتعرض نادي الأسير الفلسطيني لضغوط من جهات في السلطة الفلسطينية لإعادة هيكلته وتغيير مهامه، وتجلت في الشهور الأخيرة في وقف صرف رواتب العشرات من محاميه وموظفيه في فروعه الممتدة بالضفة الغربية. وعلمت الجزيرة نت أن 27 محامياً يترافعون عن الأسرى في المحاكم الإسرائيلية وينفذون زيارات دورية لهم في السجون، لم يتقاضوا رواتبهم منذ ستة شهور، بعد توقف صرفها من وزارة المالية الفلسطينية.

وحسب مصادر مطلّعة، لم يتلق أكثر من عشرين موظفاً يعملون على بند العقود في عشرة فروع لنادي الأسير بالضفة الغربية رواتبهم في الشهور الثلاثة الأخيرة، بعد أن أوقفت السلطة صرف ميزانية النادي منذ يوليو/تموز الماضي.

ويحصل نادي الأسير على تمويل قيمته 75 ألف شيكل (نحو عشرين ألف دولار) شهرياً من الحكومة الفلسطينية، بالإضافة إلى مصادر دعم ذاتية نجح النادي في تجنيدها خلال سنوات عمله.

وقال المحامي محمود الحلبي إن وزارة المالية أوقفت منذ مطلع يوليو/تموز الماضي رواتب محامي نادي الأسير، في حين صرفت بصورة اعتيادية رواتب المحامين التابعين لهيئة شؤون الأسرى. ومنذ شهور تدور مفاوضات بين ممثلي نادي الأسير وجهات في السلطة وحركة فتح لإعادة هيكلة صلاحياته، ويشرف على هذه المفاوضات أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب.

وحسب مصادر مطلعة، يدور النقاش حول إلحاق نادي الأسير بهيئة شؤون الأسرى، وتحويل مهامه من متابعة شؤونهم داخل السجون إلى الاعتناء بظروفهم بعد تحررهم وإعادة دمجهم في الحياة العامة، في حين توكل مهمة متابعة قضاياهم أثناء الاعتقال لهيئة شؤون الأسرى فقط. لكن رئيس نادي الأسير والقائمين عليه رفضوا التعقيب على مجريات المفاوضات ونتائجها، وقال رئيس النادي "نحوض حواراً بنائاً منذ نحو عام ونصف العام، ونسعى للوصول إلى صيغة تحافظ على ما أنجز للأسرى وتدعم منظومة عمل النادي"، وعبر عن أمله في نجاح الحوار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/28

8. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تحمل عباس المسؤولية الكاملة عن سلامة المعتقلة سهى جبارة

أبدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا قلقها واستنكارها الشديد لاستمرار الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال المواطنة الفلسطينية سهى بدران جبارة (31 عام) وهي أم لثلاث أطفال في سجن أريحا لليوم 24 على التوالي في ظروف سيئة.

وأضافت المنظمة أن مبعث القلق هو تعرض سهى للتعذيب الجسدي والنفسي في بداية الاعتقال واستمرار التعذيب النفسي الذي يمارس عليها لإجبارها على الاعتراف بتهم مفبركة علما بأنها تعاني من مرض في القلب يحتاج إلى عناية طبية مستمرة تمتع الأجهزة الأمنية عن توفيره.

وبينت المنظمة أن وضع سهى الصحي يزداد خطورة مع إعلانها الإضراب عن الطعام لليوم السابع على التوالي احتجاجاً على عبثية الاتهامات الموجهة لها والتعذيب الذي تعرضت له والإهمال الطبي المستمر وسوء ظروف الاعتقال والضغط المستمر عليها للاعتراف.

وحملت المنظمة الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد لله المسؤولية الكاملة عن سلامة سهى جبارة ودعتهم إلى ضرورة اتخاذ قرار عاجل بالإفراج عنها فاعتقالها يشكل خرقاً جسيماً لكل المبادئ والأعراف والقوانين المعمول بها.

كما دعت المنظمة الاتحاد الأوروبي في رسائل عاجله إلى الضغط على السلطة الفلسطينية من أجل وقف الاعتقالات التعسفية وقمع الحريات فلا يجوز استمرار الدعم المالي لمؤسسات وأجهزة تعمل بشكل منهجي على انتهاك القيم والمبادئ التي ينادي بها الاتحاد الأوروبي.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا - لندن، 2018/11/28

9. هنية يبعث رسالة إلى رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن المساعي الأمريكية لإدانة المقاومة

بعث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية رسالة إلى رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة ماريا فرناندا سبينوزا، عبّر فيها عن غضبه واستنكاره للجهود المستمرة والباطسة من الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم كل ما يلزم من دعم مادي ومعنوي للاحتلال الإسرائيلي.

وقال هنية في رسالته بشأن مساعي الولايات المتحدة الأمريكية لطرح مشروع قرار يدين المقاومة الفلسطينية عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة: "إن آخر الجهود الأمريكية لدعم الاحتلال الإسرائيلي، نية المندوبة الأمريكية لدى الجمعية العامة تقديم مشروع قرار لإدانة المقاومة الفلسطينية وحق شعبنا في الدفاع عن نفسه أمام الاحتلال العنصري والمستمر لأكثر من سبعة عقود".

وأضاف هنية أن الأمر لم يتوقف عند هذا، بل أخذت منحى آخر تمثل في سعي إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى تخفيض عدد قرارات الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية، بحجة أن العديد من القرارات المتحيزة ضد إسرائيل ليست مفيدة.

وأشار إلى تدعيم الأمم المتحدة للمركز القانوني لحركات المقاومة والتحرير الوطني في العالم من خلال العديد من القرارات المهمة الصادرة عن الجمعية العامة في الفترة الواقعة بين عامي 1970 و1985، والتي أبرزت من خلالها الشخصية القانونية الدولية لهذه الحركات.

وشدد على أن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وحرمان شعبها من حقوقه الأساسية، وتهجير القسري، واستمرار الاستيطان والحصار هو الإرهاب بعينه، وأنه السبب الرئيس في استمرار العنف في المنطقة كلها. وأكد أن حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه ومقاومة الاحتلال بكل السبل المتاحة بما فيها المقاومة المسلحة، حق مكفول ومشروع وفق القانون الدولي، مشددا على أن حركة حماس هي حركة تحرر وطني فلسطيني، تسعى بكل السبل للدفاع عن شعبها حتى ينال حقوقه الأساسية، يأتي في سياق الدفاع المشروع ورد العدوان عن شعبنا.

ونبه إلى أن هذا الحق أقرته المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة التي تمثل قاعدة متينة لمشروعية كفاح الشعب الفلسطيني، أفرادا وجماعات من أجل نيل الاستقلال وتقرير المصير، مطالباً بالعمل الجاد لإفشال المساعي الأمريكية في الجمعية العامة لإدانة المقاومة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/28

10. هنية يتلقى دعوة رسمية لزيارة موسكو

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية دعوة رسمية من الخارجية الروسية لزيارة العاصمة الروسية موسكو. وحمل الدعوة سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى دولة فلسطين السيد حيدر رشيد خلال لقائه هنية في مكتبه غرب مدينة غزة صباح يوم الأربعاء. بدوره أشاد هنية بالجهود الروسية تجاه القضية الفلسطينية خلال اللقاء الذي تم خلاله بحث آخر المستجدات الداخلية والخارجية.

من جانبه أكد السفير الروسي حيدر رشيد بذل بلاده الجهود كافة على جميع الأصعدة تجاه دعم القضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/28

11. أبو مرزوق: الحديث عن رفضنا للمصالحة كلام مرسل ومرفوض

الدوحة: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق إن حركته لا تسعى لإقامة دولة في غزة، أو الانفصال عن الضفة. وأكد عبر تغريدة نشرها على موقع تويتر أن حركة حماس ترى أن كل فلسطين حقا طبيعياً للشعب الفلسطيني وتحريرها هدف لا يمكن تجاوزه. وذكر أن "الحديث عن رفضنا للمصالحة كلام مرسل ومرفوض، كما نرفض التفرد بالمسؤولية الوطنية لأي كان ونسعى لشراكة وطنية، والبداية حكومة وحدة وطنية وانتخابات شاملة".

فلسطين أون لاين، 2018/11/28

12. بدران: فتح لم تعط أي بوادر إيجابية بشأن المصالحة

الدوحة: قال حسام بدران، عضو المكتب السياسي لحركة حماس: إن وفد حركة فتح الذي ذهب للقاهرة قبل أيام لم يعط أي بوادر إيجابية بشأن المصالحة والجهود التي تبذلها مصر حولها. وأضاف بدران في لقاء متلفز على قناة الأقصى الفضائية، مساء الأربعاء، أن "الأشقاء في مصر عرضوا آليات لتنفيذ اتفاقيات المصالحة، وقد تجاوزت حماس بإيجابية عالية معها، لكن رد فتح كان

سليبا". وأوضح أن زيارة وفد الحركة للقاهرة بدعوة مصرية قبل أيام، كان لنقاش مختلف القضايا التي تهم شعبنا الفلسطيني، والمصالحة كانت على رأس هذه الملفات. وتابع بدران: "المصريون عرضوا آليات لتنفيذ المصالحة، وليس هناك مجال للعودة لنقاش اتفاقيات المصالحة، فالمشكلة في التنفيذ". وأكمل: "وصلتنا إشارات أن رد فتح كان سلبيا، وطلب العودة لرام الله ولقاء رئيس السلطة محمود عباس". وأكد بدران أننا تجاوزنا مصطلح "طرفي الانقسام" الذي يتحدث به البعض، قائلا: إن قيادة السلطة وفتح تقف في جانب لوحدها، ومختلف أبناء شعبنا وفصائله وقواه في طرف آخر. واختتم حديثه: إن هناك تصريحات واضحة ومباشرة خرجت من فتح تقوض الجهود المصرية وتعطلها؛ في إشارة لتصريحات عزام الأحمد رئيس وفد فتح لحوارات المصالحة، والذي هاجم فيها حماس وقطاع غزة، وكشف عن توجه السلطة لفرض عقوبات جماعية جديدة ضد غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/28

13. حماس: قرار التقسيم قرار ظالم وباطل لأنه يؤسس ويشرّع لاحتلال أراضي الغير بالقوة

أكدت حركة "حماس" في بيان لها بذكرى قرار التقسيم.. رفضها للقرارات الجائرة وعدم التسليم بسياسة الأمر الواقع. وقالت في الذكرى الحادية والسبعين لصدور قرار تقسيم فلسطين، نقف أمام جريمة وظلم عظيم حلّ بشعبنا ووطننا فلسطين، عندما تم الاعتراف دولياً بموجب القرار (181). وأكدت إن قرار التقسيم قرار ظالم وباطل؛ لأنه يؤسس ويشرّع لاحتلال أراضي الغير بالقوة. وأكدت على التمسك بخيار المقاومة في مواجهة المشروع الصهيوني المحتل حتى تحرير فلسطين وعودة اللاجئين إليها. وحيث حراك مسيرة العودة الكبرى لشعبنا النائر والمستمر في ثورته في غزة. وأكدت أن المقاومة حق مشروع كفلته الشرائع السماوية والأعراف والقوانين الدولية، وفي المقدمة منها الكفاح المسلح الذي يمثل خياراً استراتيجياً لحماية القضية الفلسطينية واسترداد الحقوق الوطنية. ورفضت كل مشاريع التسوية السياسية وفي مقدمتها صفقة القرن، ورفضت كل أشكال وأنماط التطبيع في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة من عمر الأمة، والذي يشمل كل مجالات ونواحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية. ودعت الأمم المتحدة لتصحيح الخطأ الذي نتج عن قرار (181) وترجمة يوم التضامن مع شعبنا من أقوال إلى أفعال. وأدانت كل إجراءات ترمب الهادفة للتشكيك بحقنا الكامل بالقدس ومحاولات تصفية حق اللاجئين بالعودة والتعويض عن تهجيرهم وشتاتهم، معتبرة ذلك حقاً مقدساً لا مساومة عليه أو تراجع عنه.

وأكدت أن رفع العقوبات وتطبيق الاتفاقات 2011 في القاهرة و 2017 في بيروت بما يشمل الكل الوطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية تعتبر بيئة مناسبة وضرورية لتحقيق المصالحة، دون ذلك ستبقى السلطة تدور في رحى التمكين لتضييع الوقت وتبديد جهود الشعب الفلسطيني وطاقاته.
موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/28

14. فتح تدعو المجتمع الدولي لتحويل القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية إلى واقع

رام الله: دعت حركة فتح، المجتمع الدولي إلى تحويل القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية إلى فعل وواقع، وإنصاف الشعب الفلسطيني الذي وقع عليه الظلم لأكثر من مئة عام. وقالت فتح، في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، إن الألوان آن لكي ينهي المجتمع الدولي سياسة الكيل بمكيالين عندما يتعلق الأمر بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأكدت أنها ستواصل الكفاح حتى ينال شعبنا حقوقه الأساسية في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ودعت فتح المجتمع الدولي في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، إلى مواجهة شاملة ومسؤولة للقوانين العنصرية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وحقه التاريخي المشروع في ارض وطنه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018//1/28

15. "الديموقراطية": لولا مقاومة شعبنا لما أقرّ المجتمع الدولي بمسؤولياته

غزة: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن إعلان الأمم المتحدة يوم 29 نوفمبر من كل عام يوماً للتضامن مع شعب فلسطين، هو اعتراف سياسي وأخلاقي وقانوني بمسؤولية المجتمع الدولي عن النكبة الوطنية الكبرى التي ألحقها بالشعب الفلسطيني قرار التقسيم رقم 181 الذي قضى بتمزيق فلسطين إلى دولتين. وشددت الجبهة في بيان الأربعاء على أنه لولا نهوض الثورة ومقاومة الشعب الفلسطيني وثباته لما أقرّ المجتمع الدولي بمسؤولياته.

وذكرت أن إحياء هذا اليوم من كل عام يحمل في طياته معانٍ وقيماً سامية، ندعو المجتمع الدولي لترجمتها إلى خطوات عملية ترفع من مستوى التضامن السياسي والأخلاقي ليتحمل مسؤولياته العملية في إزالة العراقيل والعوائق التي يزرعها الاحتلال الإسرائيلي، في تعطيل قرارات المجتمع

الدولي التي اعترفت للشعب بحقوقه الوطنية المشروعة، وكفلتها في قيام دولته المستقلة كاملة السيادة.

وشددت على ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وأرضه من الاحتلال والاستيطان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/28

16. فصائل المنظمة في لبنان: محاولات الاحتلال تكريس واقع جديد على أرض فلسطين باءت بالفشل

بيروت: أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان أن كل محاولات الاحتلال المدعومة من الإدارة الأميركية بتكريس واقع جديد على أرض فلسطين قد باءت بالفشل، من خلال المقاومة الشعبية التي يخوضها شعبنا والمعركة الدبلوماسية والسياسية التي تخوضها القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس في التصدي والوقوف بوجه كل المحاولات والمشاريع التي تستهدف النيل من قضيتنا الفلسطينية وعدالتها. وقالت في بيان لها الأربعاء، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أن الولايات المتحدة انحازت إلى جانب دولة الاحتلال من خلال قرارها المشؤوم والباطل بما يتعلق بمدينة القدس والحديث عن صفقة القرن المزعومة، وما تبع ذلك من قرارات عنصرية اتخذتها الإدارة الأميركية وحكومة الاحتلال. ودعا البيان، مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي والدول الصديقة إلى ترجمة فعلية لهذا التضامن بخطوات عملية وتنفيذية لإنهاء أطول احتلال في التاريخ الحديث.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018//1/28

17. الأمين العام لـ"الجهاد" يصل القاهرة

القاهرة: وصل الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، اليوم الأربعاء، إلى العاصمة المصرية القاهرة، تلبية لدعوة مصرية. وقال مصعب البريم، المتحدث باسم الحركة، لوكالة "الأناضول": "وصل النخالة، اليوم (الأربعاء) إلى القاهرة، تلبية لدعوة مصرية، للباحث حول تطورات الوضع الفلسطيني".

وذكر مصدر فلسطيني مطلع لوكالة الأناضول، فضل عدم الكشف عن هويته أن المباحثات مع النخالة، ستتركز حول مباحثات وقف إطلاق النار مع "إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/28

18. لبنان: وقفة لـ"الديموقراطية" في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

نظمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وقفة تضامنية عند مدخل مخيم "عين الحلوة"، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في حضور الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية الوطنية والإسلامية وقيادة القوة المشتركة واللجان الشعبية والاتحادات ومؤسسات المجتمع المحلي. بداية، القت عضو قيادة "اتحاد الشباب الديموقراطي الفلسطيني" في عين الحلوة فاطمة خطاب كلمة، أكدت فيها أن "تاريخ 29 تشرين الثاني هو يوم فلسطين وحقوق شعبه"، مشيرة إلى أنه "لم يكن صدفة أو صدقة من الأمم المتحدة أن تخصص يوماً من كل عام للتضامن مع الشعب الفلسطيني. ثم تحدث مسؤول حزب "الشعب" - صيدا عمر النداف باسم "منظمة التحرير الفلسطينية"، فشدد على "حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف وفي مقدمته تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم طبقاً للقرار 194". بدوره، رأى مسؤول "الديموقراطية" في عين الحلوة فؤاد عثمان أنه "بعد أكثر من ثلاثة عقود عادت الأمم المتحدة وأصدرت قرارها الشهير بإعلان يوم التاسع والعشرين من كل عام يوماً عالمياً للتضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني، وتكريسه للنضال من أجل إنهاء الظلم التاريخي الذي لحق به".

المستقبل، بيروت، 2018/11/28

19. الاحتلال يعتقل نائب أمين سر حركة فتح في القدس

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، نائب أمين سر حركة "فتح" في القدس عادل أبو زنيد. ونقل مراسلنا عن مصدر محلي أن قوات الاحتلال اعتقلت أبو زنيد بعد أن نصبت له كمينا أثناء توصيل زوجته بمركبته الخاصة، واقتادته إلى أحد مراكز التحقيق التابعة لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018//1/28

20. القسام تعلن وفاة أحد عناصرها إثر مرض عضال

غزة: أعلنت كتائب القسام عن وفاة أحد عناصرها من مخيم المغازي وسط قطاع غزة إثر مرضٍ عضالٍ. وقالت القسام في بيان عسكري إن: "المجاهد كمال كامل عبد الرحمن موسى (57 عاماً) من المسجد الكبير بمخيم المغازي توفي اليوم الأربعاء 20 ربيع الأول 1440هـ الموافق 2018/11/28م إثر مرضٍ عضالٍ". وأضافت: "ليمضي إلى ربه بعد حياة مباركة حافلة بالعطاء والجهاد والتضحية

والرباط في سبيل الله، نحسبه من الشهداء الأبرار الأظهر ولا نزكي على الله أحداً".

فلسطين أون لاين، 2018/11/28

21. مشروع قانون إسرائيلي يتيح التفتيش العاري للمعتقلين باستخدام القوة

رام الله: تعمل شرطة الاحتلال على الدفع بمشروع قانون يتيح لعناصرها، خلع ملابس معتقلين وإجراء تفتيش وهم عراة، بذريعة "منع إدخال أغراض لزنائين الاعتقال في مراكز الشرطة"، حتى لو لم تكن هناك شبهات بأن المعتقل يحاول تهريب غرض ما. وفي حال رفض المعتقل ذلك، يسمح باستخدام القوة لنزع ملابسه.

وقالت صحيفة "هآرتس"، إن هذا الاقتراح يأتي في إطار مشروع قانون حكومي يتناول صلاحيات الشرطة في المعتقل، والتي ستناقش يوم الأربعاء، في لجنة الدستور التابعة للكنيست الإسرائيلية، تمهيدا للقراءتين الثانية والثالثة.

وجاء في تبرير مشروع القانون أن جهاز إنفاذ سلطة القانون يعمل على الدفع باقتراح يتيح لأفراد الشرطة نزع ثياب معتقلين وإجراء "تفتيش بصري" على أجسادهم العارية، بداعي التأكد من عدم تهريب غرض ما.

وبحسب مشروع القانون، فإن الشرطي يستطيع إجراء تفتيش على جسد المعتقل، بداعي منع إدخال "غرض ممنوع" إلى المكان المحتجز فيه، كما يستطيع الشرطي "إجراء فحص بصري على الجسد العاري للمعتقل لدى تسلمه"، حتى لو لم يكن هناك أية شبهات تشير إلى أن بحوزته غرض ما.

وجاء في مشروع القانون أيضاً، أن "الفحص البصري" سيكون بموافقة المعتقل، ولكن في حال عارض ذلك، فسيكون بإمكان ضابط أن يصدر أمراً باستخدام "قوة معقولة" لخلع ملابس المعتقل، مع توثيق ذلك كتابياً، وبعد إعطاء الفرصة للمعتقل بأن يعرض ادعاءاته التي تبرر رفضه للتفتيش.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/28

22. ضابط إسرائيلي: الخطر سيهدد معظم الإسرائيليين بالواجهة المقبلة

فلسطين المحتلة - الرأي: قال مسؤول الجبهة الداخلية في جيش الاحتلال الإسرائيلي "تمير يدعي" اليوم إن الواجهة المقبلة ستكون أشد إيلاًماً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية ولن تنحصر على المناطق القريبة من جبهات القتال.

ونقلت القناة العاشرة العبرية عن يدعي قوله إن "العام 2019 يحمل في طياته الكثير من التحديات على الجبهة الداخلية وأن المعركة القادمة ستمتد تأثيراتها لتصل غالبية المناطق الإسرائيلية.

وأضاف -وفق ترجمة صفا- إن الحرب المقبلة لن تكون كسابقاتها ولن تقتصر على جبهات القتال حيث سيعاني سكان الوسط أيضاً. وأشار إلى أن المواجهة لن تقتصر على المناطق الشمالية القريبة من لبنان حال اندلاع معركة على الجبهة الشمالية، كما لن تقتصر على مناطق الجنوب حال اندلاع الحرب مع قطاع غزة وأن سكان تل أبيب لن يتمكنوا من شرب القهوة هذه المرة بينما تعاني هذه الجبهات. ولفت يدعي إلى أن ذلك أصبح من الماضي وأن أي مواجهة مقبلة ستكون شاملة لغالبية التجمعات السكنية ولن يمكث سكان مناطق المواجهة وحدهم في الملاجئ بل سيلحق بهم سكان الوسط وتل أبيب.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/28

23. "إسرائيل" توافق على دخول الدفعة الثانية من الأموال القطرية لغزة

تل أبيب - وكالات: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء امس، إن إسرائيل وافقت على وصول دفعة مالية قطرية جديدة إلى قطاع غزة. وأفادت الصحيفة بأن إسرائيل وافقت على دخول الدفعة الثانية من الأموال القطرية إلى قطاع غزة، بهدف تحسين الأحوال الاجتماعية للأهالي الفلسطينيين في غزة، وفك الأزمة الإنسانية في القطاع. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن الجهات الأمنية الإسرائيلية سمحت بإدخال أموال المنحة القطرية إلى غزة لتشغيل محطات تنقية مياه الصرف الصحي ووقف تدفقها إلى البحر، بشكل خاص، خشية من وصولها إلى إسرائيل، وانتشار الأمراض. وذكرت الصحيفة أن القرار الإسرائيلي بإدخال هذه الأموال لغزة يخدم إسرائيل بشكل غير مباشر، مؤكدة أن تل أبيب سمحت بإدخال الدولار الخاص بتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة بغزة، ما أدى لتشغيل محطات تكرير مياه الصرف الصحي، وبالتالي انخفاض تصريفها مباشرة للبحر، بشكل كبير.

الأيام، رام الله، 2018/11/28

24. نتنياهوو يعقد لقاءات أمنية مع وزراء سابقين للجيش ورئاسة الأركان

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: عقد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، في الأيام الأخيرة عدة لقاءات أمنية لإجراء مشاورات مع وزراء سابقين للجيش وقيادات رئاسة الأركان. وبحسب مكتب نتنياهو، فإنه عقد تلك اللقاءات بصفته وزيراً للجيش في مكتبه بمدينة القدس. والتقى

نتنياهو، صباح يوم الأربعاء، مع رئيس الأركان السابق بيني غانتس ضمن المشاورات الأمنية التي أجراها مؤخرًا، وليس في إطار قضايا سياسية. ويستعد غانتس لاتخاذ قرار بشأن مستقبله السياسي، فيما إذا كان سينضم لحزب سياسي أو ينشئ حزبًا جديدًا. حيث تشير استطلاعات الرأي إلى أن دخوله لأي حزب سيعطيه قوة مهمة تهز النظام السياسي. ووفقًا لمكتب نتنياهو، فإنه التقى وزراء الجيش السابقين عمير بيرتس، وموشيه أرنز. فيما سيلتقي رؤساء الأركان السابقين شؤول موفاز وغابي اشكنازي في الأيام المقبلة.

القدس، القدس، 2018/11/28

25. "إسرائيل" تطالب 50 سفيراً ودبلوماسياً في تل أبيب وقف تمويل "أونروا"

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، النقاب عن أن تسيبي حوتوفيلي؛ نائب وزير الخارجية الإسرائيلية، التقت 50 سفيراً ودبلوماسياً من العاملين في "تل أبيب"، وطالبتهم بوقف تقديم الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا". وأشارت الصحيفة العبرية يوم الأربعاء، إلى أن حوتوفيلي أبلغت السفراء والدبلوماسيين بأن "سياسة إسرائيل هي إغلاق الأونروا، وإنها (الوكالة الأممية) هي المشكلة وليست الحل". وذكرت الصحيفة، أنه خلال الإحاطة الإعلامية التي جرت في وزارة الخارجية، ذكرت حوتوفيلي التغيير في سياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالأونروا، واستعرضت التعامل مع الحالات الأخرى للاجئين في جميع أنحاء العالم. وادعت: "لقد رأينا طوال سنوات عديدة كيف بدلاً من توطين اللاجئين الأصليين، عملت الأونروا على زيادة عدد اللاجئين، حيث نقلت بشكل مباشر مكانة اللاجئ من جيل إلى جيل". وزعمت أن "توريث" صفة اللاجئ "يرسخ الصراع". مضيئة: "لماذا بعد مرور 70 عامًا، ما زال هناك لاجئون فلسطينيون، عندما يكون من الواضح للجميع أن أقل من 100 ألف فلسطيني من فترة حرب الاستقلال ما زالوا على قيد الحياة؟". وللمرة الأولى، قدمت حوتوفيلي للسفراء نموذجًا بديلاً نيابة عن الحكومة الإسرائيلية، صمم لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين وأحفادهم، وطلبت منهم نقل الرسالة إلى حكوماتهم. وقالت: "النموذج الأردني الذي قام الأردن في إطاره بتوطين اللاجئين بشكل كامل هو نموذج صحيح أيضًا لسوريا ولبنان".

ودعت إلى فصل نظام التعليم في القدس المحتلة. مبينة: "يجب الفصل بين القدس الشرقية التي تسيطر عليها إسرائيل، وبين مناطق السلطة الفلسطينية. ولا يوجد مبرر لإدارة جهازي تعليم للناس أنفسهم. إن المسؤولية عن التعليم في المنطقة (أ) هي للسلطة الفلسطينية ولا ينبغي أن تكون تابعة للأونروا".

وأشارت إلى أن الوضع في قطاع غزة "معقد، وهناك منظمات تابعة للأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التي تعمل بمثابة خط أنابيب بديل لتقديم المساعدات الإنسانية. لا يوجد مبرر للحفاظ على ملايين اللاجئين الخياليين، اللاجئين الوهميين".

وأكدت "إسرائيل هيوم" أن الرسائل التي نقلتها حوتوفيلي تم تنسيقها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والذي يتولى أيضاً حقيبة الخارجية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/28

26. "إسرائيل" تزعم انها تلقت رسالة من "الجناية الدولية" بعدم الممانعة بإخلاء الخان الأحمر

رام الله- "القدس" ترجمة خاصة- زعم موقع "واللا" العبري، مساء اليوم الأربعاء، أن الحكومة الإسرائيلية تلقت رسالة من مكتب المدعي العام الجنائي الدولي في لاهاي أنه لا يوجد أي مشكلة قانونية فيما يتعلق بالقانون الدولي بشأن إخلاء قرية الخان الأحمر البدوية شرق القدس.

ووفقاً للموقع، فإن نائب المدعي العام الإسرائيلي عقد مؤخرًا اجتماعات في لاهاي قدم خلالها خطة إسرائيل لإخلاء القرية. وبحسب مصادر سياسية تحدثت للموقع، فإن المدعي العام الجنائي الدولي في لاهاي أوضح أن الإخلاء ممكناً ولا يوجد سبب قانوني يمنع العملية.

القدس، القدس، 2018/11/28

27. ارتفاع حالات الانتحار في "إسرائيل" في العام 2016

دلّت معطيات جديدة على ارتفاع حالات الانتحار في إسرائيل، في العام 2016، وهو العام الأخير الذي تتوفر فيه معطيات كاملة. وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية، إنه في هذا العام، أقدم 390 شخصاً على الانتحار، بينهم 321 رجلاً و69 امرأة. وكان قد أقدم على الانتحار 342 شخصاً في العام 2015. ويعني ذلك أن نسبة الانتحار ارتفعت من 5.6 حالة انتحار لكل 100 ألف إنسان إلى 6.2 حالة. ومعظم هذه الحالات كانت بين الفئات العمرية 25 - 64 عاماً.

وسجلت حالات الانتحار انخفاضاً لكل 100 ألف شخص منذ العام 2012. ففي الأعوام 2012 - 2014 انخفض معدل حالات انتحار الفتية في سن 15 - 18 عاماً بنسبة 63%، وبين الأعمار 19

- 21 بـ65%، وبين الأعمال 22 - 24 عاما بـ38%. وانخفضت حالات الانتحار إلى نسبة 5.6 حالة لكل 100 ألف شخص في العام 2015، بعد أن كانت هذه النسبة 8.9 قبل ذلك بعشر سنوات، أدت إلى شعور بأن مشكلة التفكير الانتحاري في إسرائيل باتت قريبة من الحل. من جهة أخرى، وخلافا لاتجاه انخفاض حالات الانتحار، فإن عدد محاولات الانتحار يرتفع باطراد. وسُجلت 6,527 محاولة انتحار في العام 2016، ووصل منفذوها إلى أقسام الطوارئ في المستشفيات، مقابل 6,409 في العام 2015. وارتفع هذا العدد في العام الماضي إلى 6,731 محاولة انتحار. وبيّنت معطيات مجلس سلامة الطفل أنه في العام 2017 تم تسجيل 861 محاولة انتحار بين أولاد وفتية دون سن 17 عاما، وبينهم 292 ولدا دن سن 14 عاما.

عرب 48، 2018/11/28

28. دعوة إسرائيلية لتصميم نظرية قتالية لمواجهة غزة ولبنان

غزة- عربي21- عدنان أبو عامر: قالت دانييلا تراوب، الدبلوماسية الإسرائيلية في موقع ميداء، إن "إسرائيل ملزمة بالعودة لسياسة الحسم مع أعدائها بدل الانتقال من صيغة الجدار الحديدي إلى القبة الحديدية، رغم تغيير الصورة التقليدية للأعداء المحيطين بإسرائيل، مع أن العقيدة الأمنية الإسرائيلية، التي كلف وزير الحرب المستقيل أفيغدور ليبرمان الجنرال يائير غولان بإعدادها، قامت على أساس العودة لسياسة الحسم والإخضاع لأعداء إسرائيل، وجلبهم لوضع من اليأس والإحباط، وليس كما حصل في حرب لبنان الثانية 2006، أو الجرف الصامد في غزة 2014". وأضافت في مقالها الذي ترجمته "عربي21" أن "كلمة المفتاح في العقيدة الأمنية الإسرائيلية هي الحسم، رغم أنها كلمة غابت عن القاموس العسكري الإسرائيلي في السنوات الأخيرة، لكن إعداد هذه العقيدة في هذه الآونة فرصة مناسبة لاستعادتها في الأدبيات الإسرائيلية". وأشارت تراوب، مساعدة السفير الإسرائيلي السابق في أيرلندا، أن "العقيدة الأمنية الإسرائيلية تقوم في الأساس على إعداد القوات العسكرية المسلحة للحرب القادمة، لتحقيق جملة أهداف محددة تأتي من خلالها القوات في ساحة المعركة بمعايير أفضلية عالية على العدو، بعيدا عن الحسابات الحزبية والمصالح السياسية والموازنات وأمور أخرى غير عسكرية". وأوضحت أن "بناء هذه القوة العسكرية الإسرائيلية ليس قائما فقط على معايير قتالية فحسب، وإنما من خلال حماية الجبهة الداخلية، والقدرات الاقتصادية، والتحالفات المطلوبة، وأهداف المستقبل، مع العلم أن العقيدة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية مرت في القرن الأخير بثلاث مراحل أساسية".

وشرحت قائلة إن "المرحلة الأولى بين 1920-1947 حين قتل عشرات اليهود، وشكل الفلسطينيون العرب داخل إسرائيل التهديد المركزي، حينها أصدر زئيف جابوتنسكي عقيدته المعروفة باسم "الجدار الحديدي"، التي تهدف لإيصال العرب لقناعة مفادها أنهم لن يستطيعوا التغلب على اليهود فقط بقوة الذراع، ثم بدأ استجلاب المقاتلين اليهود الذين خدموا في الحرب العالمية الثانية، بجانب مقاتلي العصابات الصهيونية".

وأضافت أن "المرحلة الثانية بين 1948-1995 حين شكلت الجيوش العربية النظامية المجاورة التهديد المركزي على إسرائيل، فأصدر ديفيد بن غوريون وثيقته الشهيرة في 1953 حول النظرية الأمنية الإسرائيلية، ومفادها التوصل لوقف إطلاق النار، وليس بالضرورة تحقيق النصر، بعد حرب قصيرة مع العدو في ساحته الداخلية، لأنه في ظل الأعداد الكثيرة للجيوش المعادية فلا بد للجيش الإسرائيلي من وصول مرحلة من الجودة".

وأكدت أن "العقيدة الأمنية الإسرائيلية ينبغي أن تركز على المفاهيم النوعية من خلال التطور التكنولوجي: العسكري والمدني، وافتتاح أكاديميات عسكرية، وتطوير البنية القتالية للجيش، لا سيما سلاح الجو والاستخبارات، وفوق ذلك كله مبدأ الردع المتمثل بأن تخشى أي دولة مجاورة الهجوم على إسرائيل التي تتفوق عليها في المجالات: العسكرية، والاقتصادية، والاجتماعية".

الكاتبة، وهي باحثة في العلوم الأمنية والدبلوماسية من جامعة تل أبيب، أوضحت أن "بن غوريون آمن أنه رغم المحدودية الجغرافية لإسرائيل، لكن واقعها يحتم عليها العمل فور الانتهاء من المعركة الحالية على الاستعداد للحرب القادمة، من خلال توفير ردود عسكرية هجومية قاسية، وقدرة على الدفاع عن جبهتها الداخلية بالطريقة القصوى، والتأكيد على نقل المعركة لأرض العدو".

وخلصت إلى نتيجة مفادها أن "بن غوريون وصل أخيراً إلى اختتام نظريته بتحقيق الحسم مع العدو، صحيح أن إسرائيل لا تتطلع، ولا تقدر على إبادة أعدائها، والقضاء عليهم، في ظل اختلال موازين القوى، لكن هدفه هو الوصول مع العدو لمرحلة من الحسم العسكري السريع، قدر الإمكان، بحيث نوصّل العدو لمرحلة يطالب فيها بوقف الحرب، ما ينشئ لديه الردع المستقبلي".

يتحدث المقال عن المرحلة الثالثة التي "تبدأ بين 1995 إلى يومنا هذا، حيث انتقل التهديد من الجيوش النظامية إلى المنظمات المسلحة التي تخوض حروب العصابات، وأوجد المزيد من النظريات القتالية الجديدة؛ لأن هذه التهديدات لم تعد وجودية كالسابق، لكنها تتطلب الحصول على شرعية المجتمع الدولي لمحاربتها، وباتت توصف بالحرب الناعمة؛ لأنها لا تقتصر على القوة العسكرية، وإنما الحرب النفسية، والتأثير على الرأي العام".

وأشارت الكاتبة إلى أن "مبدأ الردع الإسرائيلي اختلف عن المواجهات السابقة، وهناك صعوبات تعترض تحقيقه بنجاح أمام هذه المنظمات، فليس لديها ما تخسره كالجيوش النظامية، ولا تتصرف مثل الدولة، فبدأ إنتاج الوسائل القتالية الدفاعية كالقبة الحديدية، وبات سؤال "اليوم التالي" للقضاء على هذه التنظيمات يقلق السياسيين الإسرائيليين كثيرا، وحين لا يجدون إجابات كافية عن هذا السؤال يحجمون عن المبادرة للفعل العسكري".

وختمت بالقول إن "الوضع الجديد من المواجهات العسكرية الإسرائيلية تتطلب استحضار بعض الوسائل القتالية القديمة، ومنها تحقيق مبدأ الحسم، وإدخاله للنظرية الأمنية الإسرائيلية الجديدة، بجانب الحصول على الشرعية الدولية، بحيث تستطيع إسرائيل أن توفر لنفسها ردعا قويا يجبي من تلك المنظمات أثمانا باهظة".

موقع "عربي 21"، 2018/11/29

29. "فارن" لواء إسرائيلي جديد على الحدود مع مصر

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، عن تشكيل لواء عسكري جديد يحمل اسم "فارن" سيخدم في المنطقة الجنوبية وخاصةً القطاع الغربي منه على الحدود مع مصر ومنطقة إيلات.

ووفقاً للناطق باسم الجيش، فإن اللواء العسكري يضم جنوداً من وحدات سابقة خدمت بشكل مستقل، وأشار إلى أن قائد المنطقة الجنوبية هيرتسي هاليفي سيشارك في حفل للإعلان عن اللواء الجديد سيقيم اليوم في قاعدة عسكرية في الجنوب.

وقال ضابط عسكري في المنطقة الجنوبية، إن اللواء الجديد يهدف للدفاع عن المناطق الجنوبية حتى مدينة إيلات، وتأهيل تلك القوات لتنفيذ مهام عسكرية وفقاً للحاجة. وأشار إلى أنه تم تدريب اللواء الجديد في الأيام الأخيرة لمواجهة التحديات في تلك المناطق.

القدس، القدس، 2018/11/28

30. "العليا الإسرائيلية" تؤيد استيلاء شركة استيطانية على مئات الدونمات بالضفة

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً بملكية "الصندوق القومي اليهودي"، لأكثر من 500 دونم من الأراضي الفلسطينية في مستوطنة "غوش عتصيون" جنوب بيت لحم.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم": إن قضاة المحكمة العليا الإسرائيلية رفضوا هذا الأسبوع استئنافاً قدمه فلسطينيون ضد قرار سابق أصدرته "المحكمة المركزية في القدس"، ينص على أن "الصندوق القومي

اليهودي" هو مالك الأرض. ويمكن القرار الجديد المستوطنين من بدء العمل في الأراضي المصادرة وبناء مئات الوحدات الاستيطانية فيها. وتبلغ مساحة الأرض 522 دونما، وأقيمت عليها مستوطنة "روش تسوريم" ومكاتب المجلس الاستيطاني لمستوطنة "غوش عتصيون" جنوب بيت لحم جنوب الضفة الغربية. إلى ذلك، أشار مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية إلى أن قرار التجديد يتضمن الاستيلاء على أكثر من (500) دونم في مناطق "شعب موسى، ومرج سلطان، ضمن حوض (5) طبيعي وتقع في قرية السواحة الشرقية، وكذلك في مناطق "الخلايل حوض (3) طبيعي، و" وام ريان، وجبل جورة القطفة، وصافح واد أبو هندي، حوض (6)، من أراضي قرية أبو ديس.

وقال بريجية ان الاحتلال أعطى مدة (45) يوم للاعتراض وان هناك امل في تعطيل هذا الأمر، خصوصا انه صادر بناء على توصيات لجنة "الخط الأزرق" العنصرية.

الأيام، رام الله، 2018/11/28

31. استشهاد شاب من جباليا متأثراً بجراح أصيب بها بعدوان 2014

غزة - الرأي: استشهد فجر اليوم الأربعاء، شاب من سكان مخيم جباليا شمال قطاع غزة، متأثراً بجروحه التي أصيب بها عام 2014. وقال مراسلنا إن الشاب إياد يوسف سليمان (25 عاماً) ارتقى، متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال العدوان الأخير على قطاع غزة عام 2014م".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/28

32. الاحتلال يهدم مبنى سكنيا ويعتدي على مواطنين في القدس

القدس: شرعت بلدوزرات وجرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، صباح اليوم الأربعاء، بهدم مبنى سكنيا في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة (الحارة الفوقا) بحجة البناء دون ترخيص يعود لعائلة المغربي المقدسية. وقال الناشط المقدسي راسم عبيدات لمراسلنا في القدس، إن قوات كبيرة من جنود الاحتلال والوحدات الخاصة رافقت جرافات البلدية العبرية، ووفرت لها الحراسة والحماية، وضربت طوقا عسكريا محكما في محيط المنطقة، وأغلقت شوارع رئيسية وفرعية، واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/28

33. القدس: 96 "إسرائيليًا" يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح اليوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، بحماية أمنية من الشرطة الإسرائيلية. وأفاد مصدر في دائرة الأوقاف الإسلامية، بأن قوات من الشرطة الإسرائيلية أمنت الحماية لـ 28 مستوطنًا، جابوا باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوسًا تلمودية، وتلقوا شروحات حول "الهيكل" المزعوم.

وأضافت الأوقاف، أن عنصرين من المخابرات الإسرائيلية إضافة لـ 66 يهوديًا من الحكومة الإسرائيلية برفقة ضباط الاحتلال اقتحموا المسجد خلال الجولة الصباحية ذاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/28

34. مفتي القدس: الاحتلال يواصل استيطانه وقرصنته بتشجيع أمريكي

القدس المحتلة: أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، قرار سلطات الاحتلال؛ مصادرة عشرات الدونمات التي تمتلكها كنيسة اللاتين في الأغوار الشمالية (شرق القدس المحتلة)، وإعلانها منطقة عسكرية مغلقة.

وأكد حسين، في بيان صحفي له اليوم الأربعاء، أن هذا العمل "يندرج في إطار القرصنة والاستيطان، ويأتي تنفيذًا لمخطط الاحتلال بالقضاء على الوجود الفلسطيني في تلك المنطقة، وتكثيف الوجود اليهودي فيها". وشدد على أن سلطات الاحتلال تتماذى في عنجهيتها وغطرستها على حساب مصالح شعبنا الفلسطيني ومقدساته.

وحمل خطيب المسجد الأقصى، سلطات الاحتلال والإدارة الأمريكية المنحازة له، المسؤولية الكاملة عن تأجيج حدة الصراع في المنطقة بأكملها، وخاصة بعد التصريحات العنصرية للرئيس الأمريكي ودعمه الواضح لانتهاكات الاحتلال العدوانية، والذي جعل "إسرائيل" تتماذى في النيل من حقوق شعبنا المشروعة.

وطالب المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية ذات الصلة بمواجهة سلطات الاحتلال وتثيها عن الاستمرار في عمليات تعميق الاستيطان وتوسيعه، والضغط عليها لإجبارها على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/28

35. "علماء فلسطين": التطبيع طعنة في قلب أمتنا وشعبنا

غزة - الرأي: أكدت رابطة علماء فلسطين أن التطبيع مع الاحتلال الصهيوني طعنة في قلب الأمة العربية والإسلامية، خاصةً شعبنا الفلسطيني الذي يدافع عن الأمة، ومقدساتها في أرض النبوت. وقال نائب رئيس الرابطة سالم سلامة في مؤتمر صحفي، عقد بمقرها، اليوم الأربعاء: "في الوقت الذي لا يزال شعبنا الفلسطيني يخوض غمار الجهاد للحرية والاستقلال وتحرير المقدسات الإسلامية والمسيحية من نير الاحتلال الصهيوني، فُجِعَ بمحاولة الصهاينة اختراق جدار المقاطعة من البلاد العربية وحكوماتها، فإذا ببعض الحكومات العربية تطعن صمود شعبنا في القلب وليس في الظهر، لأنها لم تكف بالتطبيع مع الصهاينة سرًا، بل فتحت أبواب عواصمها لرؤساء حكومات الصهاينة واجتمعت بهم جهارًا نهارًا، بل تدعي أن فعلت ذلك من أجل المساعدة في حل القضية الفلسطينية". وأضاف سلامة "أن علماء الأمة العربية والإسلامية أفتوا منذ سنة 1935م بحرمة التعامل مع الصهاينة، ويعتبر ذلك خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين، فكيف بمن يعترف بالكيان الصهيوني على أرض فلسطين؟ ويعترف أن أرض فلسطين لليهود الغاصبين؟!".

وشدد على أن الزيارات واللقاءات التي تجرى لقادة وسياسيين في بعض البلاد العربية والإسلامية مع بعض الصهاينة سيكون لها من التداعيات الخطيرة على شعبنا وحقوقه وقضيته المقدسة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/28

36. غزة: أربعة إصابات في انفجار بأحد المنازل شرق البريج

غزة - الرأي: أكدت وزارة الصحة في قطاع غزة، إصابة أربعة مواطنين بجراح جراء انفجار وقع في أحد المنازل شرق البريج وسط قطاع غزة. وقال الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة، إن إجمالي الإصابات التي وصلت إلى مستشفى شهداء الأقصى من البريج 4 إصابات من بينها طفل وسيدة بجراح مختلفة. فيما قال الناطق باسم وزارة الداخلية إياد البزم، إن انفجار وقع في أحد المنازل بمخيم البريج وسط قطاع غزة، والأجهزة المختصة أغلقت المكان وتفحص ماهية الانفجار. فيما قال مراسلنا إن انفجار قوي هز المنطقة الشرقية لمخيم البريج، لم تعرف ماهيته بعد، وأدى إلى إضرار كبيرة في المنازل المحيطة به.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/28

37. فلسطينيو لبنان والتحديات الإعلامية.. ورشة عمل في صيدا

نظمت دار "العودة للدراسات والنشر" ومنظمة "ثابت لحق العودة" ورشة تدريبية في مركز الرحمة في صيدا، بعنوان "فلسطينيو لبنان: كيف نعرض تحدياتنا إعلامياً"، قدّمتها المستشارة الإعلامية روان الضامن.

وشارك في الورشة نحو 50 مشاركاً من نشطاء وأعضاء مؤسسات فلسطينية ولبنانية مختلفة. وتضمنت الورشة محاور عديدة تناولت المفاتيح المهمة للظهور في الوسائل الإعلامية بشكل مؤثر من حيث الأساليب والمضامين.

كما قدّمت المستشارة الإعلامية ومخرجة الأفلام الوثائقية الضامن نصائحها للمشاركين حول كيفية تخطي التحديات التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان في الإعلام.

تأتي هذه الورشة ضمن سلسلة من الدورات التي تنظمها دار العودة ومنظمة ثابت، بهدف تعزيز دور النشطاء والمؤسسات العاملة لأجل فلسطين في تمرير رسائلهم الإعلامية بشكلٍ يجذب اهتمام الرأي العام المحلي، ويؤثر فيه إيجابياً.

المستقبل، بيروت، 2018/11/28

38. اتحاد عمال مصر يدين الاعتداءات الإسرائيلية

القاهرة: أعلن اتحاد عمال مصر تضامنه مع دعوة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، بالتوقف عن العمل في الدول العربية، اليوم، تضامناً مع العمال الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة. ودان الاتحاد، في بيان أمس، الاعتداءات «الإسرائيلية» على الشعب الفلسطيني، مؤكداً تضامنه معه ضد العدوان «الإسرائيلي»، حتى يتحقق النصر بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مجدداً التمسك برفض إقامة أي نوع من العلاقات مع اتحاد عمال الاحتلال، مناشداً الاتحادات الإقليمية والدولية بالتضامن مع عمال وشعب فلسطين.

الخليج، الشارقة، 2018/11/29

39. هارتس: جندي مصري يطلق النار على قائد كتيبة بجيش الاحتلال

سينا: أعلن ضابط إسرائيلي كبير في القيادة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأربعاء، أن شرطياً مصرياً مجدداً أطلق النار على مركبة قائد كتيبة "الفهد" الإسرائيلية قرب الحدود مع الأراضي المحتلة.

وكشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن الحادث وقع السبت الماضي، وأكدت أن جيش الاحتلال والجيش المصري فتحا تحقيقا مشتركا في الحادث. ونقلت عن الضابط الإسرائيلي قوله: "نحن لا نستطيع أن نؤكد إن كان إطلاق النار تم عن قصد أو بالخطأ، فهذا حادث خطير وغير مألوف في تلك المنطقة". وأضاف أن الجيش المصري يعمل تحت ضغط كبير بسبب الحرب التي يشنها ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في سيناء وجماعات تهريب المخدرات على النقاط الحدودية.

فلسطين اون لاين، 2018/11/28

40. العاهل الأردني يؤكد حل الدولتين ويدعو لمفاوضات تسوية شاملة

عمان: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، اليوم الأربعاء، أن "القضية الفلسطينية هي مفتاح السلام والاستقرار في الشرق الأوسط"، داعيا إلى "مفاوضات جادة وضمن إطار تسوية شاملة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة". وأكد أن "لا بديل عن حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". وجدد إدانته للنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية "غير القانونية وغير الشرعية" التي تشكل "عائقا حقيقيا أمام الوصول لتحقيق حل الدولتين".

وشدد الملك على أن التزام الأردن في الحفاظ على الهوية العربية التاريخية الإسلامية والمسيحية للقدس الشريف، وقال إن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس هي واجب ومسؤولية نفخر بهما، وسنستمر بحملهما لتكون المدينة المقدسة ركيزة من ركائز السلام لا عبئا عليه ولا سلاحا موجها نحوه، وسيواصل الأردن بذل جميع الجهود للتصدي لأيّة محاولة لفرض واقع جديد أو تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها. وحذر العاهل الأردني، من خطورة تقليص دور وكالة (الأونروا)، وخدماتها والأثر الذي قد يتركه ذلك على حياة أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني.

وقال الملك في رسالته إن "ضمان استمرار الخدمات الإغاثية والتعليمية والصحية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، أولوية للاستقرار والازدهار في المنطقة، وأي تقليص لدورها وخدماتها الإنسانية يشكل تهديدا لحقوق أكثر من خمسة ملايين لاجئ".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/28

41. أردوغان: ستمنع المحتلين من إطفاء قناديل القدس

إسطنبول- الأناضول: أشاد الرئيس رجب طيب أردوغان بتضحيات الشعب الفلسطيني دفاعاً عن القدس، وقال إن تركيا "ستمنع المحتلين من إطفاء قناديل المدينة المقدسة" عبر تشجيع مواطنيها على زيارتها.

جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الـ 34 للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك)، بمدينة إسطنبول. وأوضح أردوغان أنّ فلسطين ستبقى ما دام هناك مسلمون وأناس يدافعون عن الحق والعدالة والحرية.

وأضاف قائلاً: "التاريخ بالنسبة لنا ليس عبارة عن مجموعة من الأحداث التي وقعت وانقضت، بل هو مصدرٌ للعبر نستلهم منه القوة والشجاعة. كل حادثة شهدناها في الماضي، بحلوها ومرها، علينا كمسلمين النظر فيها وقراءتها وتحليلها بشكل جيد".

وبعث أردوغان بتحياته إلى شباب وبنات ونساء فلسطين الذين يضحون بأرواحهم دفاعاً عن القدس، وإلى اللاجئين الفلسطينيين الذين يذرفون الدموع منذ 70 عام شوقاً لوطنهم. وأردف في هذا السياق: "أتوجّه بسلام خاص إلى أرض الحضارة والسلام والخير فلسطين، وإلى القدس الشريف قرة عين العالم الإسلامي كافة".

ودعا أردوغان إلى عدم الوقوع في فخاخ أولئك الذين يحاولون الإيقاع بين المسلمين، من خلال التركيز على النقاط الخلافية والتباينات. واستطرد في هذا الخصوص قائلاً: "علينا ألا نقيم حدوداً وجدراناً جديدة فيما بيننا داخل هذه المنطقة التي رسمت حدودها بالدماء".

القدس العربي، لندن، 2018/11/28

42. السعودية تخفض عجز «الأونروا» وتمنحها 50 مليون دولار

الرياض: أكد بيير كرينبول المفوض العام لوكالة الأونروا الدور الكبير والريادي للسعودية على صعيد المجال الإنساني، ودورها في دعم منظمات الأمم المتحدة الإغاثية.

وأشار كرينبول إلى أن السعودية واستمرار منحها للإنسانية والإغاثة، جعلها تصبح شريكاً يسهم في وضع سياسات وآليات العمل الإنساني. وأكد أن المساهمة الكبيرة من السعودية مقارنة بالمساهمات الأخرى، أدت إلى تخفيض العجز لدى الوكالة من 446 مليوناً مطلع يناير (كانون الثاني) هذا العام إلى 21 مليون دولار.

أنت تصريحات كرينبول بعد توقيعه مع «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» مذكرة تسلم المنحة المالية المقدمة من السعودية لوكالة «الأونروا» في الرياض بقيمة 50 مليون دولار. ووقع الدكتور عبد الله الربيعة المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية المذكرة مع المفوض العام.

وأضاف الربيعة أن المبادرة تؤكد الدور الريادي للسعودية في دعم الشعب الفلسطيني، وحرص من القيادة السعودية على الوقوف مع كل ما يخدم ويدعم القضية الفلسطينية ويرفع المعاناة عن كاهل الشعب الفلسطيني، لا سيما أن الرياض سبق أن قدمت مساعدات إلى دولة فلسطين بمبالغ تتجاوز إلى 6 مليارات دولار، منها نحو 250 مليون دولار خصصت لـ«الأونروا».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/28

43. "العربي الجديد": الحكومة العراقية تسحب كافة الامتيازات من اللاجئين الفلسطينيين

عثمان المختار: بعد تضاول أعدادهم إلى بضعة آلاف منذ الغزو الأميركي عام 2003، يعيش فلسطينيو العراق ظروفاً مأساوية، آخر فصولها معاملتهم معاملة الأعراب. كشفت مصادر حكومية عراقية، أمس الأربعاء، عن اتخاذ عدد من الدوائر والمؤسسات العراقية، من أبرزها دائرة التقاعد العامة ووزارة التجارة، إجراءات جديدة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العراق، اعتبرت خطيرة وغير إنسانية وتتنافى مع شعارات وتصريحات القادة الجدد للبلاد حيال القضية الفلسطينية، فيما أكد السفير الفلسطيني ببغداد، أحمد عقل، أن هناك حراكاً من قبل السفارة تجاه الجانب العراقي لحلّ القضية.

من بين الإجراءات الجديدة، بحسب ما أكدته المصادر لـ"العربي الجديد"، حجب البطاقة الغذائية الشهرية عن الفلسطينيين والتي تمثل عصب معيشة العائلة في العراق، وكذلك منع الحقوق التقاعدية للفلسطيني المتوفى، وحرمان ورثته من امتيازاته، فضلاً عن قرارات أخرى تتعلق بالطلاب، والتنافس على الوظائف والخدمات، وإعادة فرض رسوم الصحة والتعليم والخدمات المختلفة على الفلسطينيين، بعدما كانوا معفيين منها، فضلاً عن حرمانهم من التقدم بطلبات للحصول على سكن ضمن المشاريع الحكومية، وحرمانهم من القانون "21" الخاص بتعويض ضحايا العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية التي ارتكبتها القوات الأميركية خلال احتلالها للعراق أو القوات العراقية، وهو ما يعني ضياع حقوق آلاف الفلسطينيين في العراق اليوم.

أبلغ مسؤول عراقي رفيع في بغداد "العربي الجديد"، بأن عدداً من الوزارات والمؤسسات الحكومية اجتهدت بناء على القانون رقم "76" فأوقفت الحصة الغذائية الشهرية للفلسطينيين، وهذا الشهر،

ذهب فلسطينيون إلى وكلاء المواد الغذائية ووكلاء الطحين (الدقيق) فأبلغوا بأن لا حصة لهم، مبيناً أنّ الوضع نفسه كان في دائرة التقاعد العامة ببغداد "حيث أوقفت المرتبات التقاعدية للفلسطينيين المتوفين وحُرم ذوهم من حقوق وامتيازات المتوفى، بالرغم من كونهم موظفين خدموا الدولة العراقية لعشرين أو حتى ثلاثين عاماً، ولهم فضل في وزارات ومؤسسات عراقية مهمة، كالتربية والتعليم والتخطيط والنفط".

يؤكد المسؤول أنّ هناك جهات أخرى نفذت الأمر نفسه، ورئيس الوزراء الجديد، عادل عبد المهدي، "لا يعي خطورة تلك المواقف سياسياً أو أخلاقياً وإنسانياً، فتجوبع عائلة أو التضيق عليها ليس من أخلاق العرب والإسلام، أو حتى الفطرة الأدمية بشيء"، على حد قوله.

من جهتهم، تحدث لاجئون فلسطينيون في العراق، إلى "العربي الجديد"، حول ما وصفوه بمحتنهم الحالية هناك. يقول أحمد حاتم (42 عاماً)، وأصله من حيفا، إنهم يشعرون لأول مرة بالغرابة في العراق بهذا الشكل، مضيفاً: "المنظمات المدنية والإنسانية لا تعتبرنا في حاجة إلى مساعدة، لكننا في أمس الحاجة". يؤكد أنّه بمجرد قبول بعثة الأمم المتحدة لطلبات إعادة توطينهم في دولة أخرى فإنّهم سيغادرون العراق.

ويقول سفير دولة فلسطين في العراق، أحمد عقل، لـ"العربي الجديد"، إنّه تمّ فعلاً إيقاف البطاقة الغذائية عن الفلسطينيين باعتبارهم باتوا جزءاً من العرب والأجانب المقيمين في العراق وفق القانون الجديد.

يتابع عقل: "أما في مسألة ورثة المتقاعدين، فهي كما يبدو اجتهاد من المدير العام للتقاعد اعتبر فيه أنّ الفلسطينيين من ضمن العرب والأجانب، وهذا يشمل الجميع". يختم عقل: "راجعنا كثيراً حول المسألة، والجميع يقول لنا إنّه يدعم تمتع الفلسطيني المقيم في العراق منذ أكثر من سبعين عاماً بحقوق العراقيين".

العربي الجديد، لندن، 28/11/2018

44. "ذي ماركر": بن سلمان سعى لشراء تقنيات تجسس إسرائيلية عبر باراك

توجه رجل أعمال أجنبي، كوسيط، تواجد في الإمارات العربية إلى رئيس الحكومة ووزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، بواسطة محادثة هاتفية في العام 2015، طالبا تدخل الأخير في صفقة تشمل أجهزة تجسس إلكترونية (سايبير) طورها شركة إسرائيلية لصالح السعودية. ويظهر تسجيل صوتي، نشرته صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الأربعاء، أن الوسيط يتحدث باسم ولي العهد في حينه، محمد بن سلمان، الذي أصبح ولياً للعهد، العام الماضي.

وأوضح الوسيط، خلال المحادثة الهاتفية مع باراك، أن "الحكومة السعودية التقت معي قبل سبعة أسابيع في دبي. وقد جاؤوا من أجل مشاهدة عروض تقنية لحلول بواسطة السايبر واعتراض (محادثات). وحصلت على ثقة رقم 2 ورقم 3 بعد الملك. وأقصد وزير الدفاع وشقيقه" في إشارة إلى محمد بن سلمان، الذي عُين وزيرا للدفاع في كانون الثاني/يناير العام 2015، وشقيقه خالد. وفتت الصحيفة إلى أن هذا الاتصال الهاتفي، بموافقة بن سلمان، هو مؤشر آخر على "الحلف الجاري نسجه بين إسرائيل والسعودية".

وذكر الوسيط، خلال المحادثة الهاتفية، أسماء شركات إسرائيلية تريد السعودية شراءها، وأن هدف التوجه إلى باراك هو تعيينه في منصب تمثيلي في شركة أقامها الوسيط، من أجل محاولة إبرام صفقة تتعلق بتكنولوجيا السايبر الهجومية وتساعد النظام السعودي على التوغل إلى محادثات هاتفية لمواطنين سعوديين معارضين للنظام وخصوم.

وأوضح الوسيط إن السعوديين سيضعون بنية الصفقة، بحيث تمنح أفضلية مالية للمقربين من العائلة المالكة. وقال لباراك إن "عليك أن تفهم أنه توجد بنية معينة (للصفقة)... وسيسرني أن أجلس معك وأشرح لك. وبنية الصفقة مميزة جدا". وأضاف أن الحديث عن موضوع ليس مناسباً لمحادثة هاتفية. "سأضطر أن أشرح لك هذا الأمر بأربعة عيون" أي لقاء ثنائي، "وكي ينجح هذا الأمر، يريد جلالتة أن يتم ذلك بطريقة معينة، وأعتقد أنك تدرك إلى أين تسير الأمور، ودائماً يوجد مكاسب اقتصادية للأشخاص الضالعين بصفقة بهذا الحجم".

وأجاب باراك، الذي فهم التلميحات جيدا، بالقول "أوكي، أوكي، فهمت". وقال الوسيط: "هل فهمت إلى أي تسير الأمور؟"، وأكد باراك: "فهمت". وبحسب الصحيفة، فإن باراك، إضافة إلى أنه لا يزال ينشط كشخصية عامة، فإنه رجل أعمال ولديه مصالح ليست معروفة للجمهور الواسع. "ويكتشف التسجيل خبرة باراك في صناعة السايبر الإسرائيلية ومعرفته بمنتجاتها ومزوداتها. ومعظم زبائن هذه الشركات هم حكومات وبينها دول عربية لا تقيم علاقات رسمية مع إسرائيل". وكان باراك قد صرح، في الأشهر الأخيرة، أن الشركات الخاصة التي تدفئ العلاقات مع دول في المنطقة من خلال تزويدها بتقنيات تكنولوجية، وأن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يحاول مضلا نسب "هذه الانجازات" لسياسته.

وقال الوسيط إنه يعمل بالأساس مقابل محامٍ يمثل وزارة الدفاع السعودية، وهو من مواطني بريطاني - يهودي. "لقد حصلت على ثقة محاميهم، وأرسل إلي طلبا لطلبية رسمية، وهو يريد القدوم إلى إسرائيل من أجل مشاهدة الأجهزة، لأنه سيكون أعين وأذان" السعوديين في الصفقة.

وأضاف الوسيط، الذي سأله باراك حول ملاءمة الشركات الإسرائيلية لطلب النظام السعودي، أنه "تلقيت نصائح من أشخاص مقربين إليّ، نصائح من أصدقاء. وأن أعرف أن تكنولوجياكم استخدمت في دول لا يمكننا الحديث عنها هنا، لأننا على شبكة خليوية. ويبدو أن هذا (أي الشركات الإسرائيلية) حل كامل".

عرب 48، 2018/11/28

45. الخرطوم ترفض معلومات عن اتصالات سرية مع "إسرائيل"

الخرطوم - النور احمد النور: قللت الخرطوم من تقارير إسرائيلية عن اتصالات سرية بين الحكومة السودانية وإسرائيل، وأكدت عدم وجود اتجاه للتطبيع مع تل أبيب. وكشف كبير مراسلي الشؤون الدبلوماسية في «القناة العاشرة الإسرائيلية» باراك رافيد عن لقاء مبعوث إسرائيلي سراً بمسؤولين سودانيين رفيعي المستوى في تركيا قبل عام. وكتب رافيد تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) قائلاً: «إن اللقاء تم في إسطنبول بين مبعوث الخارجية الإسرائيلية بروس كشدان ووفد سوداني برئاسة أحد مساعدي مدير جهاز الأمن السابق محمد عطا بوساطة قادها رجل أعمال تركي مقرب من الرئيس السوداني عمر البشير حيث تمت مناقشة تطبيع العلاقات والمساعدات في مجال الاقتصاد والزراعة والصحة». ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية التعليق على هذه المعلومات. ويعمل الدبلوماسي الإسرائيلي بروس كشدان منذ التسعينات مبعوثاً خاصاً لوزارة الخارجية الإسرائيلية في دول الخليج التي لا تقيم علاقات مع تل أبيب. وجدد الناطق باسم الحكومة السودانية وزير الإعلام بشارة أرور، التأكيد على عدم صحة الأنباء المتواترة عن تطبيع محتمل للعلاقات السودانية - الإسرائيلية. وقال إن «العداء بين السودان ودولة إسرائيل فكرياً ودينياً مستمر إلى أن تقوم الساعة». وكان رئيس القطاع السياسي لحزب «المؤتمر الوطني» صاحب الغالبية الحاكمة في السودان عبدالرحمن الخضر نفى وجود أي توجه للتطبيع مع إسرائيل، وقال إن حزبه لم يناقش الأمر في أي من مستوياته.

الحياة، لندن، 2018/11/29

46. أبو الغيط: القضية الفلسطينية تتعرض لتهديدات غير مسبوقة

القاهرة: أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط الأربعاء، أن القضية الفلسطينية تتعرض لتهديدات غير مسبوقة. إذ ما زالت الإدارة الأمريكية تُصر على اتخاذ جملة من المواقف المنحازة والقرارات المُجحفة التي توشك أن تقضي على أي فرصة لتطبيق حل الدولتين دون أن تطرح بديلاً مقبولاً أو معقولاً.

وقال أبو الغيط، خلال فعاليات الاحتفال باليوم العالمي لنصرة الشعب الفلسطيني اليوم، إن "الولايات المتحدة سعت عبر العام الماضي لتغيير معالم حل الدولتين وتقويض ثوابته بسحب قضيتي القدس واللاجئين من على طاولة التفاوض، عبر نقل سفارتها للقدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، ثم إيقاف دعمها للأونروا".

وأكد أن "هذه الخطوات لن تغير من ثوابت القضية شيئاً، وهي تظل خطوات معزولة لا تحظى بأي إجماع أو توافق دولي بل إن دول العالم المختلفة سارعت إلى إعلان تمسكها بالمرجعيات القانونية وبمقررات الشرعية الدولية في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القدس في ديسمبر من العام الماضي ثم سعت الكثير من الدول الصديقة، ولها كل الشكر والتقدير إلى سد الفجوة التمويلية في موازنة الأونروا لكي تظل مدارسها ومشافيتها مفتوحة أمام ملايين اللاجئين".

وقال إن "الرسالة جلية، والإرادة الدولية في دعم الحق الفلسطيني واضحة وساطعة لا بديل عن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية".

وأضاف أبو الغيط: "ومن هنا، وفي يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني أوجه نداءً إلى هذا العدد المحدود من الدول التي يتحدث مسؤولوها وسياسيوها، بين الحين والآخر، عن احتمال نقل سفارات بلادهم إلى القدس مثل البرازيل، وجمهورية التشيك، وأستراليا، نقول لهم إن هذه الخطوة تُخالف القانون الدولي، وتُلحق ضرراً بالغاً بصورة هذه الدول لدى الرأي العام العربي، وبالعلاقات هذه الدول بكافة الدول العربية على مختلف الأصعدة والمستويات، فضلاً عن كونها خطوة لا تُساعد في تحقيق السلام المنشود بل في تعميق العداوة والكراهية".

القدس العربي، لندن، 2018/11/28

47. رئيس البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية

القاهرة: طالب رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والضغط على القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) للالتزام بقرارات الأمم المتحدة، وإنهاء احتلالها للأراضي

الفلسطينية، وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها مدينة القدس.

وأعرب السلمي في بيان صدر عنه، اليوم الأربعاء، لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف 29 تشرين الثاني من كل عام، عن إدانته واستنكاره الشديدين للجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي وتصعيده الأخير ضد الشعب الفلسطيني، وممارسة سياسات الفصل العنصري وإصدار القوانين العنصرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/28

48. مركز بيغن السادات: دفاع تل أبيب عن بن سلمان بواشنطن يحمل أخطارًا استراتيجية خطيرة

الناصرة- زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز بيغن-السادات للدراسات الاستراتيجية في تل أبيب أنّ التحالف بين إسرائيل والسعودية تطوّر على مدى سنواتٍ عديدةٍ، ولكن الآن بعد قتل الصحافيّ جمال خاشقجي فإنّ العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية توتّرت، وبالتالي، أوضحت الدراسة، فإنّ إسرائيل بحاجةٍ إلى أن تكون حذرةً في كيفية علاقتها الخاصة مع الرياض في الأشهر المقبلة، مُضيفَةً في الوقت عينه أنّ عملية القتل وضعت قادة الدولة العبرية في موقفٍ حسّاسٍ للغاية، على حدّ تعبيرها.

وتابعت الدراسة الإسرائيليّة قائلةً إنّهُ لسنواتٍ عديدةٍ، وخاصةً منذ أن كثفت إيران جهودها للحصول على سلاحٍ نوويّ، تطوّر تحالفٍ شبه سعوديّ إسرائيليّ ضدّ إيران، بالإضافة إلى مصالحٍ إقليميّةٍ مُشتركةٍ أخرى، مثل مُعارضة حركة (الإخوان المسلمين) في مصر وأماكنٍ أخرى، وقد جعل هذا من الرياض وتل أبيب ما أطلق عليه عالم السياسة إيفان ريسنيك "حلفاء ملائمة"، إنّ لم يكن "حلفاء الإدانة"، بحسب تعبيرها.

وتابعت الدراسة أنّه كانت هناك عشرات الاجتماعات العلنية بين مسؤولين سابقين من كلا البلدين، أيّ إسرائيل والسعودية، ونُشرت تقارير عن العديد من الاجتماعات السريّة، ومن المحتمل أن تُؤدّي هذه العلاقة المتطوّرة إلى تعاونٍ استخباراتيٍّ وتنسيقٍ حول عددٍ لا يُحصى من القضايا، وربما حتى على الدفاع المُضاد للصواريخ الباليستية، مؤكّدةً أنّه مع تولي ترامب الرئاسة وتعيين بن سلمان في يونيو (حزيران) الماضي وليّاً للعهد، ازدادت هذه العلاقة أكثر فأكثر، حيث بدأ أنّ جميع الحلفاء يتبنّون نفس السياسة ضدّ طهران. ولهذه العلاقة، أوضحت، فوائد إضافية كثيرة بالنسبة لإسرائيل، أهمها أنّها يُمكن أن تدعي أنّها مقبولة في الشرق الأوسط على الرغم من قضية الضفة الغربية وغزة الملتهبة.

ولكن الآن، مضت الدراسة قائلةً، بعد أن مسّت جريمة خاشقجي بالعلاقة الأمريكية السعودية، يجب على إسرائيل أن تكون حذرةً في كيفية علاقتها بالرياض في الأشهر المقبلة، لافتةً إلى أن ردّ إسرائيل لم يحظَ إسرائيل بالكثير من الاهتمام، لكن مقالة رأي نشرها نائب رئيس تحرير صحيفة واشنطن بوست، كانت تحت عنوان: "لماذا تقوم إسرائيل بإلقاء شريان الحياة على قتلة خاشقجي؟"، علماً أنّه لا يعرف عن الكاتب مُعاداته لإسرائيل.

وأشرت الدراسة إلى أن إسرائيل الرسمية كانت حذرةً تمامًا في الأيام التي تلت اختفاء خاشقجي، ولم تُصدر أيّ بياناتٍ، لكنّ نائب مستشار الأمن القومي السابق للشؤون الخارجية، عيران ليرمان، قال لصحيفة "جيروزاليم بوست": "بالتأكيد ليس من مصلحتنا أن نرى وضع الحكومة السعودية"، مُضيفاً أنّهم أكثر من إسرائيل حولوا الموقف الأمريكي من إيران، عن قلقه من استخدام إيران الحادث لدقّ إسقاط إسفين بين الغرب و السعودية، والذي سيكون سيئاً لإسرائيل، بما أنّ أيّ شيء يُعزز موقف إيران في الشرق الأوسط سيئٌ بالنسبة لإسرائيل، بحسب قوله.

ورسم سفير إسرائيل في واشنطن، رون ديرمر، صورة تعكس مدى قلق الإسرائيليين من علاقتهم مع المملكة، عندما قال يجب ألاّ نسمح بإجراءٍ من هذا القبيل دون إجابةٍ، لكن يجب علينا أيضًا أن نكون حذرين في عدم التخلص من علاقة لها قيمة استراتيجية.

رأي اليوم، لندن، 2018/11/28

49. سينااتور جمهوري أمريكي يسعى لإعاقه تحويل أموال المساعدات الأمنية لـ"إسرائيل"

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، صباح اليوم الخميس، أن السينااتور الجمهور الأمريكي راند بول يسعى لإعاقه الموافقة النهائية على اتفاقية المساعدات الأمنية التي وقعتها الولايات المتحدة مع إسرائيل في عام 2016. وتشمل الاتفاقية تقديم مساعدات مالية لإسرائيل بقيمة 38 مليار دولار على مدى 10 سنوات.

ووفقاً للصحيفة، فإن بول يمتنع منذ أسبوع عن المصادقة في مجلس الشيوخ الأمريكي على تلك الاتفاقية بالرغم من الداعم الواسع للاتفاق في صفوف الجمهوريين والديمقراطيين. مشيرةً إلى أن الاتفاق الذي كان أقر في عام 2016 ولقي موافقة في الصيف الماضي داخل مجلس الشيوخ والنواب بحاجة لموافقة أخرى وهو ما لم يسمح به بول.

وقال بول مؤخراً "أنا ضد المساعدات الأجنبية بشكل عام، وإذا قدمنا المعونة لإسرائيل، يجب أن تكون محدودة في الوقت والنطاق حتى لا نفعل ذلك إلى الأبد".

القدس، القدس، 2018/11/29

50. مشروع قرار أمريكي يستهدف حماس والأوروبيون يعترضون

نيويورك: تخوض الولايات المتحدة مواجهة دبلوماسية مع حلفائها الأوروبيين في مسعى لتمرير قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوجه إدانة غير مسبوقة إلى حركة «حماس» من دون الإشارة إلى الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين أو أسس عملية السلام أو الجوانب الأخرى من النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي.

واعتبر مصدر أوروبي في نيويورك أن المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكى هايلي «تدفع باتجاه إيجاد أسس جديدة لعملية السلام منفصلة عن الأسس المتفق عليها دولياً» الأمر الذي يرفضه الاتحاد الأوروبي في موقف موحد بين أعضائه.

ووصف دبلوماسيون مشروع القرار بأنه «محاولة أخيرة من جانب هايلي قبل مغادرتها منصبها لتأكيد دعمها الكامل لإسرائيل في الأمم المتحدة»، على رغم أنها تجد صعوبة في العثور على عدد كافٍ من المؤيدين له، إذ أن تنبيهه في الجمعية العامة يتطلب دعم ثلثي الأصوات على الأقل بسبب أهمية القرار المطروح تحت بند «الوضع في الشرق الأوسط».

وتمكنت الدول الأوروبية من إدخال بعض التعديلات على الاقتراح الأمريكي، يشير أحدها إلى «تأكيد دعم سلام عادل ودائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، إلا أن «المفاوضات لا تزال مستمرة على تعديلات أخرى تنص على التمسك بمرجعيات عملية السلام وحل الدولتين وقرارات مجلس الأمن السابقة، ودعم الوحدة الفلسطينية، ودعوة الطرفين إلى عدم استهداف المدنيين والأهداف المدنية، وهو ما تريد الولايات المتحدة تجنبه» وفق المصادر نفسها.

الحياة، لندن، 2018/11/29

51. فريدمان يطالب السلطة الفلسطينية بالإفراج عن متهم ببيع عقار في القدس الشرقية للمستوطنين

القدس: طالبت الولايات المتحدة الأمريكية، الأربعاء، السلطة الفلسطينية بالإفراج عن فلسطيني، معتقل بتهمة بيع عقار في مدينة القدس الشرقية لمستوطنين إسرائيليين.

وقال السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان، في تغريدة على حسابه في «تويتر»، الأربعاء، إن عصام عقل، الذي يحمل أيضاً الجنسية الأمريكية، معتقل لدى السلطة الفلسطينية منذ شهرين. وكتب فريدمان: «تحتجز السلطة الفلسطينية المواطن الأمريكي عصام عقل في السجن منذ شهرين، وهو مشتبه بارتكاب (جريمة)؟ بيع أرض لليهود».

وأضاف فريدمان: "إن سجن عقل مناقض لقيم الولايات المتحدة ولجميع الذين ينادون بقضية التعايش السلمي، نطالب بإطلاق سراحه الفوري".
وكان عقل، من سكان القدس الشرقية، قد استدعي للتحقيق لدى أجهزة الأمن الفلسطينية في رام الله في الضفة الغربية، بعد أنباء ترددت عن بيعه عقار في البلدة القديمة من مدينة القدس لمستوطنين إسرائيليين.

القدس العربي، لندن، 2018/11/28

52. غوتيريس يدعو إلى تطبيق حل الدولتين

القاهرة: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، إسرائيل وفلسطين وكافة الأطراف المعنية للوفاء بحل الدولتين على أساس قيام دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام ووثام داخل حدود آمنة ومعترف بها.

جاء ذلك في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والتي تلاها نائب مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام بالقاهرة جان العلم، خلال احتفالية الجامعة العربية اليوم الأربعاء بهذه المناسبة.

وقال غوتيريس في رسالته، "إن مناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني تحل هذا العام في وقت تسوده القلاقل والمتاعب والمعاناة الشديدة"، مشيراً إلى أن الكفاح الفلسطيني المستمر منذ عقود في سبيل تقرير المصير والاستقلال والعيش الكريم يواجه عراقيل عديدة، من بينها استمرار الاحتلال العسكري الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، وتواصل أعمال العنف والتحرير واستمرار بناء المستوطنات والتوسع فيها، والغموض الشديد الذي يلف مصير عملية السلام، وتدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية، ولا سيما في غزة."

وتابع "إن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى تقوم بتقديم خدمات لا غنى عنها وتحتاج إلى دعمنا الكامل".

كما حث إسرائيل وفلسطين وجميع الأطراف الأخرى التي لها تأثير على الوفاء بوعده حل الدولتين واستعادة جدواه على أساس قيام دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام ووثام داخل حدود آمنة ومعترف بها وعاصمة كليهما القدس.

وجدد غوتيريس، الالتزام بالتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني، والعمل على بناء مستقبل يتحقق فيه السلام والعدالة والأمن والكرامة للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/28

53. أبو حسنة: من أراد أن يغير في خدمات «الأونروا» أو يلغيها عليه أن يذهب للأمم المتحدة

رام الله . «القدس العربي»: قال الناطق الرسمي باسم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، عدنان أبو حسنة، من أراد أن يغير في خدمات الأونروا أو يلغيها عليه أن يذهب إلى الأمم المتحدة ويحصل على تفويض، ونحن ملتزمون بتقويضنا حيث حصلنا على تأييد سياسي ساحق وصل إلى 168 دولة أيدت استمرار عمل الأونروا.

وأضاف في تصريحات لـ «القدس العربي» «في تعقيبه على ما ذكرته مصادر إعلامية إسرائيلية من أن تل أبيب تقوم بحملة خارجية لوقف تمويل الوكالة الدولية، أن هناك رؤية إسرائيلية بأن الأونروا لا لزوم لها في عملية السلام، وأن هذا الموقف ليس جديداً.

وأشار إلى أن هناك إجراءات تم اتخاذها من قبل الإدارة الأمريكية هدفها «تصنيف الدعم» للأونروا في عام 2019 وهذه المحاولات لم تنجح خلال السنوات الماضية نظراً لإيمان المجتمع الدولي والدول المانحة بأهمية دور الأونروا كعامل استقرار وسلام إقليمي.

وواصل «إن التمنيات والرغبات شيء والحقائق على الأرض شيء آخر، ما شهدناه في عام 2018 الذي كان فيه تهديد كبير لخدمات الأونروا، تقدمت 40 دولة لسد النقص الذي أحدثته الإدارة الأمريكية بعد قطع مساعداتها للوكالة الدولية التي تصل إلى 360 مليون دولار»، موضحاً أن الوكالة الدولية استطاعت أن تخفض العجز إلى 20 مليون دولار، وهذا كان إنجازاً تاريخياً.

القدس العربي، لندن، 28/11/2018

54. صفقة صواريخ إسرائيلية لكوريا الجنوبية بقيمة 300 مليون دولار

تل أبيب: فازت شركة الصناعات العسكرية الدقيقة في إسرائيل «إلتا» بمناقصة لبيع صواريخ «حيتس» المضادة للصواريخ إلى كوريا الجنوبية بقيمة مليار شيكل، أي نحو 300 مليون دولار. وقالت مصادر مطلعة، إن كوريا الجنوبية ستحصل بموجب هذه الصفقة على منظمتي إنذار من طراز «أزرن يروك بلوك C» التي تخدم منظومة الصواريخ الإسرائيلية المضادة للصواريخ والطائرات من طراز «حيتس». وأكدت أن سيول تحتاج إلى هذه المنظومة لتعزيز قوتها في مواجهة خطر الصواريخ الباليستية البعيدة المدى.

وهذه ليست المرة الأولى التي تحصل فيها كوريا الجنوبية على أسلحة إسرائيلية من هذه النوعية الدقيقة، إذ سبق وأن اشترت من إسرائيل منظومتين أقل تطوراً من العائلة نفسها في سنة 2009

بتكلفة بلغت 280 مليون دولار. وحسب المصادر فإن هذه المنظومة قادرة على اكتشاف صواريخ تطلق باتجاهها وهي على بعد 500 كيلومتر. وقد باعته إسرائيل أيضا إلى الهند، في سنة 2000.
الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/29

55. إسرائيل... انتصار مؤقت للسنوار وحصار دائم لعباس

نبيل عمرو

الانقسام الفلسطيني المتكسر الذي بلغ مرحلة اللاحل، وتدهور الوضع العربي في زمن الربيع الكارثي الذي لا يعرف أحد على وجه الدقة متى سيتوقف، منح إسرائيل ميزة الحركة الفاعلة عبر الفراغات الفلسطينية والعربية والإقليمية، التي تتسع أمامها بصورة دراماتيكية غير مسبوقة. على الصعيد العربي والإسلامي والأفريقي، فقد دخلت إسرائيل مرحلة القنوات التي تسبق السفارات، ولا يهمها إن بقيت القنوات سرية كما كانت منذ زمن، أو خرجت إلى العلن، مع أنها تفضل ذلك، إلا أن القنوات بكافة أشكالها ومسمياتها ومجالات اختصاصها تكفي وتزيد، بل ربما تكون أكثر مما تحلم إسرائيل.

أما بالنسبة للفلسطينيين، فقد بلغ العمل الإسرائيلي على جبهتهم مرحلة فيها تترف منح الانتصارات لقسم منهم، ومنح الحصار الخانق للقسم الآخر، وعلى عكس ما يقول المنطق البديهي... فللسنوار الانتصار ولمحمود عباس الحصار.

ما حدث في غزة خلال الأسابيع الماضية، وكما تجمع الصحف الإسرائيلية، بما في ذلك صحف اليمين، رفع حركة «حماس» التي كانت تعاني ما تعانيه تحت ضغط الأوضاع المتردية في غزة، والخشية على مصيرها من خلال حرب واسعة تشن عليها.

ما حدث فعلاً رفع السنوار إلى مرتبة البطل الشعبي فلسطينياً، والشريك المعتمد إسرائيلياً، والرقم الذي لا يمكن تجاهله عربياً ودولياً.

هذا أنعش روح «حماس» ومنحها قوة معنوية كادت تفقدتها في مرحلة ما قبل التهدئة الأخيرة، وطوّرت حساباتها الفلسطينية فصارت تطالب بما كانت تخشاه قبل وقت قصير وهو الانتخابات العامة، التي يرى فيها من سيطر عليهم شعور الانتصار، مجالاً مضموناً للفوز وتوسيع النفوذ ليشمل الوضع الفلسطيني كله.

وفي الوقت الذي وجدت «حماس» نفسها ترتقي إلى مرتبة أعلى وأفضل من كل النواحي، لا تجد إسرائيل ما تقدمه للمعتدل الشرعي محمود عباس سوى مزيد من حصار حالته السياسية والشعبية، فكل يوم تعلن عن مشروعات استيطانية عملاقة، وكل ساعة تقدم براهين عملية على أن سلطة

عباس فعلاً بلا سلطة كما قال هو أكثر من مرة، وذروة ما وصلت إليه الأمور هذه الأيام ذلك التجريف الفظ لرجال «فتح» في القدس، حيث المعتقلات الإسرائيلية تستقبل أعلى المستويات الفتاوية من خلال المحافظ غيث ومعه عشرات الكوادر الذين كانوا بالأمس شركاء السلام وحراس الاعتدال الوطني، ولا أحد يعرف ما هي الخطوات التالية ضد الذين كانوا ولا يزالون التعبير الأكثر وضوحاً عن التمسك بالقدس الشرقية كعاصمة لدولتهم المنشودة، وليس غيرهم ومن معهم من رفاقهم من الفصائل الأخرى من يعمل رغم الإمكانيات القليلة لصد الاجتياح الإسرائيلي للقدس الشرقية، والوقوف في وجه الدمج المبرمج للمدينة ومواطنيها الفلسطينيين في سياق ترتيبات يجري تطبيقها، ويظن الإسرائيليون أنها ستضع القدس الكبرى التي هي بمساحة خمس الضفة الغربية في جيبهم وإلى ما لا نهاية.

إذن... فإن التعامل الإسرائيلي مع غزة على قاعدة منح انتصارات ربما تكون سطحية واستعراضية ومؤقتة، ومع الضفة بمزيد من إضعاف السلطة الوطنية وإحراجها وتضييق الخناق عليها بما يؤثر سلباً على ثقة المواطنين الفلسطينيين بها وحتى بجداها، كل ذلك وبالتأكيد يتم في سياق سياسات مدروسة هدفها إحكام السيطرة على الفلسطينيين في الضفة وغزة على حد سواء، ولكل مكان تكتيكاته المختلفة عن المكان الآخر؛ ف«حماس» - غزة التي ترفع شعار المقاومة ومارسته في الفترة الأخيرة على نحو أزعج إسرائيل وأرغمها ولو تكتيكياً على تقديم بعض التسهيلات، «حماس» والحالة هذه تجد نفسها مضطرة إلى التوغل في تسويات أقصى ما يمكن أن تصل إليه هو تحسين الأوضاع المعيشية في القطاع، وذلك موضوعياً وتلقائياً يتم على حساب وحدة الحركة الوطنية الفلسطينية ووحداية الشرعية السياسية التي تمثلها منظمة التحرير.

أما في الضفة، حيث القلق الشعبي يتسع ويتزايد في ظل عدم قدرة السلطة على صد الإجراءات الإسرائيلية المتسارعة في القدس وغير القدس، وكثرة الحديث بين الناس العاديين وعلى مستوى كثيرين من رجالات السلطة بأن في البلاد سلطة بلا سلطة، كل ذلك سيؤدي لو لم تحسن الطبقة السياسية الفلسطينية في غزة والضفة معالجة الوضع بدءاً بإنهاء الانقسام وتقوية السلطة والمنظمة عبر مؤسسات فاعلة، بما في ذلك إشراك الشعب الفلسطيني في تحمل مسؤولياته عبر انتخابات عامة ترمم المؤسسات المهملة والمتداعية الشرعية، وتضاعف القدرات على المواجهة، دون فعل ذلك فإن ما يجري الآن سيؤدي حتماً إلى وضع مصير الجميع في قبضة إسرائيل التي تتعامل مع الفلسطينيين وفق منطق وموازن الوضع الداخلي والانتخابي تحت سقف إسرائيلي منخفض يؤثر على المصير الفلسطيني ربما وبلا مبالغة في التشاؤم على مدى عقود.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/29

56. التهافت على التطبيع: مكاسب إسرائيلية بالجملة من دون مقابل

صالح النعامي

قد يكون من المفارقة أن رئيس الحكومة اليمينية الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل، بنيامين نتنياهو، هو الذي تتهافت العديد من الدول العربية والإسلامية على التطبيع مع تل أبيب في عهده. ففي الوقت الذي تتحدث فيه وسائل الإعلام الإسرائيلية عن اتصالات لتدشين علاقات دبلوماسية مع البحرين والسودان، وفي أعقاب زيارة نتياهو إلى سلطنة عُمان، والمؤشرات الفجة التي تدل على طابع الشراكات والتعاون بين إسرائيل ونظام الحكم السعودي، وزيارة إدريس دبيي، رئيس تشاد، الدولة الأفريقية الإسلامية، إلى تل أبيب، تعلن حكومة نتياهو عن إجراءات عملية لاقطاع الضفة الغربية بالكامل مع خلال ضم المستوطنات النائية التي أقامتها في أطراف الضفة، إلى مناطق التفضيل القومي لجهة الموازنات والموارد، وفي ظل عملها على خطة لأسرلة القدس الشرقية بالكامل. وتأكيداً من نتياهو على أن سياسات حكومته المتطرفة تجاه الصراع مع الفلسطينيين لا تعد عائقاً أمام تحسين بيئة إسرائيل الإقليمية، فقد تباهى أخيراً أمام كتلة حزبه البرلمانية بأن لديه 40 دعوة لزيارة دول، منها عربية وإسلامية، وأنه عازم على التجاوب مع أربع دعوات فقط.

من الواضح أن صنّاع القرار في تل أبيب باتوا يرون في الاستعداد للتطبيع ضوءاً أخضر عربياً لحكومة اليمين المتطرف لتنفيذ مخططاتها الهادفة إلى حسم مصير الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وهذا ما يفسر أن وزراء في حكومة نتياهو كثّفوا أخيراً من دعواتهم لضم مناطق "ج"، التي تمثل أكثر من 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية، لإسرائيل، وزيادة وتيرة تنفيذ مشروع فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها لمنع قيام دولة فلسطينية ذات إقليم متصل.

وبات في حكم المؤكد أن موجة التطبيع الواسعة، ستحسن من هامش المناورة أمام إسرائيل في إدارة علاقتها بالأطراف العربية التي تربطها بها اتفاقات سلام وتسوية، لا سيما الأردن. فمن الواضح أن هناك ميلاً واضحاً لدى العديد من أنظمة الحكم العربية بعدم ربط علاقتها بإسرائيل بطابع سلوك تل أبيب إزاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ما يعني انكشاف قيادة السلطة الفلسطينية، التي سيكون من الصعب عليها مواصلة تبرير نمط علاقتها الحالي مع تل أبيب في ظل السعي الحثيث لحسم مصير الأراضي الفلسطينية. وهذا ما دفع السلطة للدعوة إلى عقد اجتماع للجامعة العربية لمناقشة مخاطر التطبيع وانعكاسه على القضية الفلسطينية.

كذلك، فإن موجة التطبيع ستضعف موقف الأردن الذي قد يواجه حالياً إجراءات عقابية إسرائيلية في حال لم يتراجع عن قراره بوقف تأجير منطقتي الباقورة والغمر للسلطات الإسرائيلية، كما يطالب

وزراء في حكومة نتنياهو. في الوقت ذاته، فإن تطور العلاقة بين الاحتلال الإسرائيلي ودول عربية، سيفرض على نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بذل جهود أكبر للحفاظ على مكانته لدى الإدارة الأميركية وإسرائيل.

ومن الواضح أن موجة التطبيع تعني توفير بيئة إقليمية تسمح لإسرائيل بتنفيذ مخططاتها العسكرية لمواجهة التحديات على الجبهتين الجنوبية والشمالية. وإن كان نتنياهو يلح إلى أن إسرائيل في أوج معركة لم تنته، فإن موجة التطبيع ستحسن من قدرة إسرائيل على العمل لمواجهة حركة "حماس" في الجنوب، أو "حزب الله" والإيرانيين في الشمال. مع العلم أن بعض أنظمة الحكم العربية لم تُخفِ موقفها المعادي من القوى التي تواصل صراعها مع إسرائيل.

فعلى الرغم من أن حركة "حماس" لم يحدث أن استهدفت السعودية، إلا أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان سبق له أن وصف الحركة بأنها "تهديد للأمن القومي" السعودي، في مقابلات مع وسائل إعلام أميركية. ونظراً لحاجة بن سلمان إلى مواصلة الدعم الإسرائيلي في محاولته الإفلات من تبعات قضية اغتيال الإعلامي السعودي جمال خاشقجي، فإن الرياض يمكن أن تذهب شوطاً أبعد في تعاونها الاستراتيجي والأمني مع تل أبيب. وسبق أن أقر المدير السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، دوري غولد، بأنه وبناء على طلب إسرائيل، قامت السعودية بفرض قيود على حركة نقل الأموال للأراضي الفلسطينية المحتلة حتى لا تصل لحركات المقاومة.

في الوقت ذاته، فإن التطبيع مع العالم العربي يسمح لإسرائيل باستنفاد الطاقة الكامنة في المشاريع الإقليمية الضخمة التي تراهن على عوائدها في تحسين واقعها الاقتصادي، لا سيما خط السكة الحديدية الذي يفترض أن يربط تل أبيب بعدد من الدول الخليجية. مع العلم أن التقديرات الأولية في إسرائيل تفيد بأن عوائد سنوية بمليارات الدولارات ستعود على الخزنة الإسرائيلية في حال تم تدشين المشروع.

من جهة ثانية، فإن إسرائيل تراهن على دور موجة التطبيع في مساعدتها على تحقيق مكاسب أمنية ذات طابع استراتيجي. فعلى سبيل المثال، ترى إسرائيل أن نظام الحكم في السودان المعني بالخروج من قائمة الإرهاب الأميركية، قد يكون مستعداً ليس فقط لبناء علاقات دبلوماسية معها، بل أيضاً يمكن أن يتعاون في منع حركة نقل السلاح الإيراني إلى "حزب الله" وحركة "حماس"، إذ كانت السلطات الإسرائيلية تتهم الخرطوم بالسماح بنقل السلاح إلى هذين الفصيلين، مع العلم أن إسرائيل سبق أن شنت عمليات قصف داخل الأراضي السودانية. كما تجاهر أوساط إسرائيلية بأن العلاقة مع السودان قد تسمح لطائرات شركة الطيران الإسرائيلية "إل عال" بتقصير المسافة التي تقطعها في ذهابها وإيابها من البرازيل، في حال تم السماح لها بالتحليق في الأجواء السودانية. ومما لا شك فيه،

فإن انفتاح المزيد من الدول العربية على إسرائيل سيشجع دولاً إسلامية لا تقيم علاقات مع إسرائيل على تدشين علاقات معها، فلولا التحول في مواقف دول عربية، لما أقدمت دولة إسلامية مثل تشاد على تطوير علاقتها مع إسرائيل على هذا النحو. وتتطوي بعض الاختراقات في العلاقات مع بعض الدول على مكاسب هائلة لإسرائيل بشكل خاص. فعلى سبيل المثال، أهم المكاسب التي تراهن إسرائيل على جنيها من تطوير العلاقة مع تشاد يتمثل في استيراد اليورانيوم، إذ تضم تشاد احتياطياً كبيراً من هذا المعدن، الذي ترى تل أبيب في مواصلة الحصول عليه ضماناً لتعاظم مشروعها النووي العسكري. وتراهن تل أبيب على موجة التطبيع في تحسين مكانتها الدولية من خلال زيادة الدعم لها في الأوساط الأممية، لا سيما إحباط مشاريع القرارات والقوانين التي تستهدفها، وتحديدًا في الجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن المؤكد أن موجة التطبيع ستحسن مكانة اليمين في إسرائيل وستفضي إلى مزيد من التراجع في مكانة القوى التي تمثل الوسط واليسار. فحتى خصوم نتنياهو الأكثر صخباً داخل إسرائيل، يقرون بأنه يمكن، على نحو غير مسبوق، من تحسين مكانة إسرائيل الإقليمية، على الرغم من إصرار حكومته على مواصلة الاستيطان والتهويد ورفض الوفاء بأدنى استحقاقات تسوية الصراع مع الفلسطينيين. ومما سبق، يتضح أنه في حال كانت بعض قوى اليمين في إسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات للفلسطينيين في إطار تسوية إقليمية شاملة مقابل تطبيع الدول العربية علاقتها مع تل أبيب، فإن موجة التطبيع الحالية تدل على أن تل أبيب تغنم مكاسب جمّة من دون أي مقابل، وهو ما يعني أن التسوية الإقليمية تتجه تدريجياً إلى الحل الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2018/11/28

57. "إسرائيل" دولة التطهير العرقي

عوني صادق

قبل أن تقوم «دولة إسرائيل»، كانت سياسة التطهير العرقي موجودة في أذهان القادة الصهاينة في «الوكالة اليهودية» وخارجها. وقد اعتمدوا هذه السياسة في حرب 1948، ولم يعد ما ارتكبه في إطار هذه السياسة موضع خلاف أو جدل بعد أن وثق بعض المؤرخين الصهاينة بعض أحداث تلك الحرب، وأصبح منهم من يطالب ب «الاعتذار» عن النكبة الفلسطينية وما ارتكبه العصابات اليهودية فيها. وإذا كان قيام «دولة إسرائيل» على الإرهاب وسياسة التطهير العرقي لم يعد موضوعاً خلافياً إلا عند غلاة الصهاينة والمتطرفين من أنصارهم، إلا أن الجدير بالاهتمام هو أن هذه

«الدولة» المارقة لا تزال تعتمد السياسات نفسها التي قامت عليها بعد أكثر من سبعة عقود على هذه القيامة!

لم تتوقف سياسة التطهير العرقي «الإسرائيلية» بعد انتهاء حرب 1948، وقد تم تدمير حوالي (530) قرية بعد تهجير السكان الذين تحولوا إلى لاجئين. وبعد عدوان حزيران/يونيو 1967، تابعت الحكومات «الإسرائيلية» المتعاقبة سياسات التطهير بدءاً من مصادرة الأرض وتكثيف البناء والاستيطان وانتهاءً بالتهجير ومحاولات التهجير، إضافة إلى سن القوانين والتشريعات التي «تشرعن» عمليات المصادرة والبناء والتهجير، وآخر الأمثلة «قانون التسوية»، و«قانون يهودية الدولة»، و«قانون القومية»!!

وفي الأسبوع الماضي فقط، هدمت سلطات الاحتلال أكثر من (20) محلاً تجارياً في سلوان وعدداً آخر في حي الشيخ جراح. ومنذ أشهر تجري محاولات لتهجير سكان الخان الأحمر تمهيداً لهدمه، وليكون مقدمة لما يخطط ل (46) تجمعاً بدوياً في منطقة القدس والأغوار. عمليات الهدم والتهجير هذه، مضافاً إليها عمليات مصادرة الأرض وتوسيع المستوطنات القائمة وبناء مستوطنات جديدة تظهر بجلاء أن سياسة التطهير العرقي «الإسرائيلية» ليست مستمرة وحسب بل وتسير بتسارع واضح منذ احتلال 1967. وتشارك في تنفيذ و«شرعنة» هذه الإجراءات ثلاث جهات هي: الحكومات «الإسرائيلية» المتعاقبة، خصوصاً منذ حكومة نتنياهو الثانية (2009)، والقضاء «الإسرائيلي» الذي تقف على رأسه ما يسمى «المحكمة العليا»، وأخيراً الكنيسة الذي يتحكم فيه ائتلاف اليمين المتطرف، وشريكه «اليسار الصهيوني» الذي يمثل «المعارضة» والذي لم يعد يختلف في شيء عن اليمين المتطرف!

وهكذا لا يعتبر التسارع الحاصل الآن جديداً أو خارج السياسة ونهجها، فمنذ البداية قامت «إسرائيل» على عمودين: الإرهاب والتطهير العرقي! والمفارقة هي أن هذين «العمودين» ازدادا رسوخاً واتسعا ممارسة بعد توقيع «اتفاق أوسلو» بدلاً من أن ينتهيا كما افترض دعاة وأنصار الاتفاق! وليس هنا مجال رصد التحولات التي جرت في العقد الماضي، لكننا سنتوقف عند مقال واحد بوصفه «شهادة» على صحة ما ندعيه، للصحفية «الإسرائيلية» عميرة هاس، وكان بعنوان «تدمير مزمن ومقصود»، وهو يستند إلى بيانات «الإدارة المدنية الإسرائيلية». هذا المقال نشرته صحيفة (هآرتس-2015/9/7)، علماً أن السنوات الثلاث الأخيرة حملت كثيراً من الممارسات التي تؤكد التوجه الذي دار حوله المقال المذكور.

تقول هاس في مقالها: «يوجد أكثر من (11) ألف أمر هدم ضد (13) ألف مبنى فلسطيني في منطقة (ج)، حسب بيانات الإدارة المدنية». وتشير صاحبة المقال إلى أنه بدءاً من منتصف

التسعينات (بموازاة المفاوضات السلمية) بدأ تزايد معتدل ومنهجي في عدد أوامر الهدم سنويا. وتضيف: «لكن القفزة الحقيقية كانت في 2009-2010 بعد تشكيل حكومة نتنياهو الثانية». ثم تقول: «كان يفترض أن تنقصر أوامر الهدم بالتدرج إلى أن تنتهي في العام 1999، إلا أنه تحول إلى معطى لا يتغير!» والحقيقة أن كل بنود هذه السياسة، المخالفة للقانون الدولي، تسارعت وتوسعت حتى لم يعد خارج نطاقها شيء يخص الفلسطينيين بصدور «القوانين والتشريعات» الأخيرة! لقد استغلت سلطات الاحتلال كل نقاط الضعف في الوضع الفلسطيني، مستفيدة في الدرجة الأولى من ثغرات «اتفاق أوسلو»، ومستغلة ضعف السلطة الفلسطينية وقبولها ب«التنسيق الأمني»، ثم كان «الانقسام الفلسطيني» فلعبت على تناقضاته وبأطرافه، فأخلي الميدان لسياسة التطهير العرقي «الإسرائيلية»، لتحقق ما تحققه من ثبات!

الخليج، الشارقة، 2018/11/29

58. هرولة الأفارقة للتطبيع مع إسرائيل.. فتش عن الرياض وأبو ظبي

سيدي ولد عبد المالك

تطرح الزيارة التي أداها الرئيس التشادي إدريس ديبي قبل أيام لإسرائيل الكثير من الأسئلة وعلامات الاستغراب، في ظل وجود بيئة أفريقية كانت تتحفظ عن التطبيع مع إسرائيل بسبب الرفض الشعبي الأفريقي لجرائم الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني، وطلبا لنيل رضا القوى العربية التي تربطها بأفريقيا أواصر التاريخ وصلات الجغرافيا والمصالح المشتركة.

ضوء أخضر سعودي

الصلة الوثيقة التي تربط الرئيس تشادي بحاكمي الرياض وأبو ظبي تطرح احتمالا كبيرا بأن تكون هاتان الدولتان الخليجتان وراء هذه الزيارة، التي تأتي في سياق تتسارع فيه وتيرة التطبيع مع إسرائيل على الضفة الخليجية، بعد أن كشفت تسريبات صحفية -نشرت في الأشهر والأسابيع الأخيرة- وجود مخططات لدي قيادة الحكم بالسعودية والإمارات لبناء تحالف إستراتيجي مع إسرائيل. وهي مخططات عززتها الرسائل الإيجابية التي صدرت من البلدين في الآونة الأخيرة تجاه إسرائيل، ثم جاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليؤكد ذلك بقوله إن «إسرائيل ستكون في ورطة كبيرة بدون السعودية».

وتتجلى مظاهر العلاقات الوثيقة للرئيس التشادي مع الرياض وأبو ظبي في مسانדתه القوية لنظامي البلدين في الأزمة الخليجية وخلافهما مع قطر، حيث اضطرت تشاد لقطع علاقاتها مع قطر بضغط سعودي، قبل أن تتراجع لاحقا عن هذه الخطوة.

كما يعتبر دبيي من القادة الأفارقة القلائل الذين اتهمتهم منظمات حقوقية ووسائل إعلام دولية باكتتاب مرتزقة من بلاده لإسناد القوات السعودية في الحرب باليمن، وشاركت تشاد في تمرينات درع الخليج العسكرية.

وفي المقابل؛ تدعم الرياض وأبو ظبي سلسلة مشاريع استثمارية في تشاد، كما احتضنت أبو ظبي في 13 سبتمبر/أيلول الماضي منتدى استثماريا لدعم تشاد، التي تواجه ضائقة اقتصادية قوية بعد تراجع إنتاجها من النفط منذ سنة 2014.

وذهب دبيي بعيدا في الانجرار وراء حلف الرياض/أبو ظبي حين رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين نجامينا وأبو ظبي إلى مستوى سفارة، بعد أن كانت مصالح تشاد تتم رعايتها من قنصلية. وعين على رأس هذه السفارة قبل أشهر نجله الثلاثيني زكرياء دبيي الذي يؤهله لخلافته في السلطة وفق تقارير صحفية، ليكون بذلك ثاني رئيس يختار نجله سفيرا في أبو ظبي بعد الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح.

فالرئيس دبيي الذي يمسك بمقاليد السلطة في تشاد منذ قرابة ثلاثة عقود، وشهد نظامه هزات عميقة جراء سلسلة من المحاولات الانقلابية، وتتهمه المعارضة السياسية بالاستبداد والفساد والتشبث بالكرسي؛ بات مؤخرا يركن للخارج كثيرا بغية إضفاء الشرعية على نظامه المهزوز، وذلك بتقديم نفسه بوصفه الرجل الذي ضحى جيشه كثيرا في جهود الحرب على الإرهاب بالمنطقة.

يمكن الجزم بأن الرئيس التشادي ما كان ليجرؤ على القيام بزيارة رسمية لإسرائيل بهذا التوقيت لولا الضوء الأخضر السعودي والإماراتي؛ فقد يكون ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يسعى بذلك لدفع قسط من أثمان مساندة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو له، في حادثة اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي بالقنصلية السعودية في إسطنبول.

فلا يُعقل أن يزور حليف قوي للسعودية والإمارات -مثل إدريس دبيي- إسرائيل دون أن تكون هناك موافقة مبدئية منهما على ذلك، فالرياض -التي أبدت انزعاجها قبل سنة من موقف سلطات توغو التي كانت تعترم تنظيم قمة إسرائيلية/أفريقية، ووجهت استفسارا ساعتها للقائم بالأعمال التوغولي بالرياض بشأن ذلك- لا يمكن أن يزور حليفها دبيي إسرائيل دون رضاها، أو على الأقل إشعارها بهذه الخطوة.

محاكاة الخطاب الإسرائيلي

يتناغم الخطاب السعودي الموجه لأفريقيا في الآونة الأخيرة مع الخطاب الإسرائيلي، حيث يطرح الطرفان -على طاولة اللقاء مع أي مسؤول أفريقي- موضوع الأمن، وضرورة تنسيق الجهود من أجل محاربة الإرهاب في القارة الأفريقية.

ويلاحظ أن حركة الزيارات الأخيرة إلى أفريقيا، أو تلك التي قام بها مسؤولون أفارقة إلى السعودية أو إسرائيل؛ كان موضوع الملف الأمني يتصدر أجنداتها.

فقد أورد موقع "ديكا" الإسرائيلي أن الرئيس التشادي يسعى -عبر زيارته لثل أبيب- لتوثيق علاقات بلاده مع إسرائيل وإقناعها بالمشاركة في الحرب ضد تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في أنحاء القارة الأفريقية، ولضمها إلى جهود الولايات المتحدة وفرنسا المكرسة لذلك في هذه المنطقة.

ولفت الموقع -وهو مقرب من الدوائر الاستخباراتية الإسرائيلية- أن حكومة ننتيا هو مستعدة لتقديم المساعدة بمختلف أشكالها في الحرب على الإرهاب بأفريقيا، عسكرياً أو لوجستياً أو استخباراتياً على الجبهات التي ينشط فيها الجيش التشادي.

وفي سياق آخر؛ زار محمد بن عبد الله العايش مساعد وزير الدفاع السعودي الكاميرون قبل أيام، والتقى رئيس البلاد بول بيبا ومسؤولين عسكريين، وأكد أن الرياض تتطلع إلى التعاون مستقبلاً مع الكاميرون فيما يتعلق بأمن البلدين، وتبادل الخبرات في مجال محاربة الإرهاب والتدريب العسكري. وتأتي زيارة المسؤول السعودي بعد زيارة قام بها مسؤول إسرائيلي رفيع للكاميرون في أغسطس/آب، وكان موضوع محاربة الإرهاب أهم نقطة في أجندتها.

وتعدّ الكاميرون من أوثق الدول الأفريقية صلات بإسرائيل في المجال الأمني، فكتيبة التدخل السريع -التي تعتبر كتيبة النخبة في الكاميرون- أسسها ضباط إسرائيليون متقاعدون 1999 وتولوا تدريبها. وتعتبر هذه الكتيبة -التي تُعنى بحراسة الرئيس- أهم وحدة في الجيش الكاميروني من حيث التجهيز والتدريب، ويبلغ قوامها خمسة آلاف جندي، وظل يشرف عليها -منذ تأسيسها- العقيد المتقاعد بالجيش الإسرائيلي أبراهام آفي سيرفان إلى غاية وفاته في تحطم مروحية عام 2010، ثم تولى الإشراف عليها بعده ماير آرترز الجنرال المتقاعد في الجيش الإسرائيلي.

وفي سياق آخر؛ زار رئيس النيجر محمدو إيسوفو السعودية في 25 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وتوحي الصفة الثانية لرئيس النيجر -باعتباره رئيساً دورياً لمجموعة الخمس لدول الساحل- ووجود وزير دفاع بلاده ضمن الوفد المرافق له بأن موضوع الأمن كان حتماً في صدارة محادثات الجانبين.

فقد التزم السعوديون سابقا مع الإماراتيين بتحمل أعباء أكثر من ربع الميزانية السنوية للقوات المشتركة لدول الساحل، التي تم نشرها قبل أشهر في شمال مالي لمحاربة "الانتظيمات الإرهابية" بالمنطقة، وتشمل هذه القوة: موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو.

لقد أدركت السعودية مؤخرا أهمية الاستثمار في الملف الأمني بمنطقة الساحل كورقة لتوثيق الصلة بأهم الدول الفاعلة عسكريا في قوتها كموريتانيا وتشاد والنيجر، لتوظيفها في أجندة الدبلوماسية السعودية بالمنطقة.

كما يقف خلف الاهتمام السعودي بمنطقة الساحل مساعي الرياض لكسب ودّ الأوروبيين لإدراكها محورية منطقة الساحل بالنسبة لهم، فالرياض تعي جيدا أن الساحل يشكّل هاجسا كبيرا للأوروبيين باعتباره مصدرا رئيسيا للكثير من الأزمات التي تمر بها القارة العجوز، كالهجرة والجريمة العابرة للحدود والإرهاب.

وفي الأخير؛ يمكن القول إن إسرائيل نجحت في استدراج السعودية للتناغم معها في ذات اللغة التي استخدمتها لتشويه المقاومة وربطها بالإرهاب، حيث اتخذت إسرائيل من ظهور "الجماعات الجهادية" في أفريقيا -طوال الأعوام الأخيرة- شماعة لوصم المقاومة الفلسطينية بالإرهاب، واعتبارها هي والجماعات الأفريقية المسلحة وجهين لعملة واحدة، مستفيدة من ضعف فهم النخب السياسية الأفريقية لأبعاد الصراع العربي/الإسرائيلي، بسبب تأثير الإعلام الغربي الخادم للمشروع الإسرائيلي.

ويبدو للأسف أن وصف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير لحركة حماس بأنها "منظمة إرهابية"، وعدم تمييز المسؤولين السعوديين الذين يزورون الدول الأفريقية بين المقاومة والإرهاب؛ أسقط السعوديين -عن وعي أو بدونه- في فخ القطيعة مع المبادئ التي لا يتخيل أي أفريقي مسلم أو غير مسلم أن تتنازل عنها السعودية، لما لها من بُعد روحي ومكانة في قلوب المسلمين.

وعليه؛ فإن تطبيع السعودية مع إسرائيل وتشجيع البلدان الأفريقية على ذلك زلة لا تغتفر، ترتكبها قيادة بلاد لها مكانتها الخاصة في نفوس المسلمين الأفارقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/28

59. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/29